

4- شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب

عبد الله السعد

قال باب او باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان. ولعل ابا عبد الرحمن يقرأ لنا الابواب الخمسة ونقف عندها الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وعليينا ما ينفعنا - 00:00:00

ما علمتنا يا ارحم الراحمين. اما بعد قال رحمنا الله واياه باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. وقوله تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمدون بالجبن والطاغوت ويقولون للذين كفروا ويقولون للذين كفروا هؤلاء - 00:00:25
من الذين امنوا سبلا. وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:45

لتتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرج ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:10
ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتی سببلغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني اسأل تربی لامتي الا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربی قال يا محمد اذا - 00:01:28

قضيت قضاء فانه لا يرد. وان واني اعطيتك لامتك الا اهلکهم بسنة عامه والا اسلط عليهم عدوا فسوا انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من بعضهم يهلك بعضهم ويشوي بعضهم بعضا. رواه البخاري - 00:01:48
في صحيحه وزاد واذا ما اخاف على امة الائمة المسلمين نعم واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتی بالمشركين وحتى تبعد فئام من امة - 00:02:08

وانه سيكون في امتی كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدي. ولا تزال طائفة ثم من امتی على الحق منصورا لا يضرهم من خذا لهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:02:25
فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة وهي اهمها ما معنى ايمان بالجفت والطاغوت هل هو اعتقاد قلب او موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. الخامسة قولهم ان الكفار الذين - 00:02:42
ليعرفون كفراهم اهدى سبلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما قرر في حديث ابی سعید السابعة التصریح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة - 00:03:04

خروج من يدعى النبوة مثل مختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصریحه بأنه من هذه الامة وان الرسول صلى الله عليه وسلم اظن ان القرآن حق. وفيه ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع تضاد واضح. وقد خرج - 00:03:24
المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرهم من - 00:03:44

خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك الشرط الى قيام الساعة. الثانية عشرة ما فيهن من الآيات العظيمة. منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب واكبر بمعنى ذلك فوجع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال. واخباره بانه اعطي - 00:03:59

واخباره باجابة دعوته لامته في الثالثتين. واخباره بأنه منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا يقع اذا وقع واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحد - 00:04:19

منها من ابعد ما يكون في العقول عشرة حرص الخوف على امته من الائمة المسلمين. الرابعة التنبية على معنى عبادة الاوثان باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علمونا من اشتراه ما له في الاخرة من خلاق - 00:04:39 قوله يؤمنون بالجبهة والطاغوت قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن - 00:04:59

قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم وتولي يوم الزحف وقذف المحسنات الغافلات المؤمنين بلاد وعن جندب مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن مجالة - 00:05:19

ان عبدة قال ابدا ان عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاثة واحد وصح عن حصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية سحرتها. فقتلت وكذلك صح عن جنده. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب - 00:05:39 النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسائل الاولى تفسير ايات البقرة الثانية تفسير ايات النساء الثالثة تفسير الجبت والطاغوت والفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس الخامس معرفة السبع الموبقات المقصوصات بالنهي. السادسة ان الساحر يكفر. السابعة انه يقتل ولا يستتاب - 00:05:59

الثامنة وجود هذا في المسلمين على اهل عمرة فكيف بعده؟ باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد وحدثنا محمد بن جعفر قال قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيادة والطرق والطيرة - 00:06:23 من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والننسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:06:43

التبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. رواه ابو داود واسناده صحيح. وللننسائي من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرف. ومن تعلق شيئا وكل اليه - 00:07:02 عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاهل انبئكم ما العظم هي التميزة القالة بين الناس رواه مسلم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. فيه مسائل. الاولى ان العيافة والطلق والطيرة من الجبس - 00:07:22

تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم نوع من السحر الرابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان التميزة من ذلك السادسة وان من ذلك بعض الفصاحة باب ما جاء في الكهان ونحوهم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا فسألة - 00:07:42

تصدق او لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

انما من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله وموقوفة او مثله موقوفة. وعن عمران بن حسين مرفوعا ليس منا ما تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحره - 00:08:27 ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الجزار بساند جيد قال قوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. ورواية الطبراني وفي الاوسط بساند حسن من

لا بأس دون قوله ومن اتى الى اخره وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال ابو العباس ابن تيمية ونحوه ممن يتكلم في معرفة الامر بهذه الطرق. وقال ابن عباس في - 00:09:07

من يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله خلاق من خلاق. فيه مسائل الاولى لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن الثانية التصريح بأنه كفر - 00:09:28

الثالثة ذكر من تكهن له الرابعة ذكر من تخير له الخامسة ذكر من سحر له والسادسة ذكر من تعلم ابا جاد ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. باب ما جاء في النشرة - 00:09:41

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المشرق فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسنده جيد وابو داود وقال رسول الله احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله - 00:09:57

يقول عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون فاما ما ينفع وروي عن الحسن انه قال لا يقل السحر الا ساحر. قال ابن القيم يشرب حل المشروب وهي نوعان احدهما حل يستر مثله. وهو الذي الشيطان وعليه يكمل قول الحسن. فيتقرب الناشر والمنتشر - 00:10:13

الشيطان والدعوات المباحة لهذا جائز في مسائل الاولى التي عن النشرة الثانية الفرق بين النهي عنه والموظف فيه عن ما يزيل للشاب وقول الله تعالى الا انما قائدتهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقوله قال - 00:10:43

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زاد رسوم ولا نوء ولا غول ولا معنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عنه ولا قدرته قالوا وما الفرق؟ قال - 00:11:13

الكلمة الطيبة ولابي داود بسنده صحيح عن عقبة او عروة ابن عامر قال ذكرت الديرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذًا رأى احد فاذًا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا - 00:11:38

الحسنات اذا انت ولا ترى السينات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعن الاسرة المرفوعة وصححه وجعله والحمد قاموا بما كفارة ذلك؟ قال ان تقول الله اللهم لا خير الا خيرك ولا خير الا غيرك ولا الله غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه ان مغفرة ما امضاك اوردتك - 00:11:58

فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما قائدتهم عند الله مع قول طائركم معكم. الثانية نشر العدو الثالث الرابعة الخامسة نفي السفر السادسة ان الفعل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير - 00:12:34

ان الواقعه قلوب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده العاشرة اشهد بان خيرة شيخنا الحاديه عشرة مذمومة بباب ما جاء في التجريم - 00:12:54

قال البخاري في صحيحه قال قاتله خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة في السماء وربما للشياطين وعلامات يهتدى بها اخطأ واضاع نسوبه وتکلف ما لا علم له منه انتهی. وكره قتادة تعد منازل القمر ولم يرخص - 00:13:13

فيه وذكره حواء ذكره حرب عنهم وناقض في تعلم منازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حمдан في صحيحه - 00:13:33

فيما سألون الحكم في خلق ونور التاريخ والرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر خلافه تعليم المنازل او في تعلم المنازل الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من الزيت وان يعرض انه باطل - 00:13:53

نعم باب ما جاء في مجلس الصائم الانوار وقوله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكرمون. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتی من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والسر - 00:14:11

بالنور والنياحة. وقالت اللائحة اذا لم تتحقق قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها شدان خطران ودرهم رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صبح بالحدبية على اثره - 00:14:33

في سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال اتدرى ماذا؟ قال ربكم قال الله ورسوله اعلم. قال قال فاما من قال فقلنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوم كذا - [00:14:53](#)

فذلك كانت امي مؤمن في الكوثر. وله ما من حديث ابن عباس بمعنى هو فيه قال بعضهم لقد صدق له كذا وكذا. فانزل الله هذا [الآيات تناقصوا بموضع النجوم](#) وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في [00:15:13](#) المطهرون. تنزيل من رب العالمين. اتبهذا الحديث انتم مدمنون رزقكم انكم تكذبون في [مسائل الاولى](#) تشير آية الواقعة الثانية تجدون الرابع التي من امر الجاهلية الثالثة لكم في بعضها نور النعمة اسألك التفكير للايمان في هذا الموضع السابعة التفقه للكفر في هذا الموضع. [الثامنة التفقه من قوله لقد](#) - [00:15:33](#)

تفضلت كذا وكذا التاسعة قالوا العالم للتعليم من مسألة الاستفهام عنها لقوله ماذا قال ربكم العاشرة هو عيد النائحة باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله ارادادا يحبونه كحب له. وقوله [قل ايما كان](#) - [00:16:13](#)

واخوانكم وازواجكم واخيركم واموال وترحوموها وت التجارة فسادها ومساكن ترضونها احب اليكم احب اليكم من الله ورسوله واجتهاد في سبيله تتربصوا حتى يأتي الله بامرها وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأمر احدكم حتى اكون احب اليه من ولده [والده والناس اجمعين اخرجه](#) - [00:16:36](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة ان يكون الله ورسوله احب ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود بالكفر بعد ان انقذه الله منه. كما - [00:17:12](#)

ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس من احب في فانما تناول ملائكة الله بذلك. ولن [يجد عنه قوم الايمان وان كثر صلاته](#) - [00:17:32](#)

وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا. وذلك لا يجري على اهله شيئا وقال ابن عباس في قوله تعالى قال المودة فيهما [سائل الاولى تفسير آية](#) - [00:17:52](#)

البقرة الثانية تفسير آيات قراءة ثلاثة امور محمد صلى الله عليه وسلم على الرابعة نشر الإيمان لا يجوز الخروج من الاسلام الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجيئها. السادسة اعمال القلب الرابع التي لا - [00:18:12](#)

ولالية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها. السابعة فهم صحابي الواقع ان عامة المؤاخاة على اهل الدنيا [الثامنة تفسير](#) وتقطعت بهم الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. العاشرة وعيد على من كان - [00:18:32](#)

على من كان من السماء على من كانثمانية احب اليه على من كانت ثمانية احب اليه من دينه. الحادية عشرة من اتخاذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر - [00:18:52](#)

لا تخافوهن وخافوني ان كنتم مؤمنين وقوله انما يعبر مساجد الله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش ان الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين. وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا قضيت الله جعلت - [00:19:08](#)

الناس في عذاب الله الآية. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان توطي الناس من سخط الله وان تحمدتهم بسم الله وان تلمهم على ما لم يؤتك الله ان رزق الذين يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره - [00:19:38](#)

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله سخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس التمس رضا الناس من سخط الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. في [سائل الاولى تشير](#) - [00:19:58](#)

ال عمران الثانية تفسير آية ورأى الثالثة تفسير آيات عبد المتطامعة ان اليقين يضعف ويقوى الخامسة عالمة ضعفه ومن ذلك عن [الثلاث الثالثة](#) ان احنا شرطه في الله من الفوائد السابعة ذكر الدوام تعلم الثانية ذكر عقاب من تركه - [00:20:18](#)

ما قوله تعالى وعلى الله فلتوكلا ان كنتم مؤمنين وقوله ان المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تليت عليهم زادتهم ايمانهم وعلى ربهم وتنون وقوله يا ايها النبي حسبك الله من اتبعت من المؤمنين. قوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبي -

وعن ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم في اوصية الله من قالها محمد صلی الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري والنسائي - 00:21:05 فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الایمان الثالثة تثير اية الانفال رابعة تسير الاية الخامسة عظم شأن هذه الكلمة انها قوم ابراهيم ومحمد صلی الله - 00:21:25

عليه وسلم في الشدائد بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة تعبد الاوثان - 00:21:45

هذا الباب معقود للرد على المشوكيين الذين كانوا في زمن الشيخ وكانوا ينكرون ان يقع احدا من هذه الامة في الشوك. بما انه ينتسب الى الاسلام ويشهد ان لا اله الا الله - 00:22:28

ا اذا مهما عمل فهو ليس بمشاركة فرد عليهم الشيخ رحمة الله بالابواب السابقة ثم ختم هذه الابواب بهذا الباب الذي فيه ان بعض هذه الامة سوف يقع في الشرك لا محالة وذلك باخبار الرسول صلی الله - 00:22:51

وعليه وسلم فهذا الباب معقود لذلك وهو انه اذا كان الرسول عليه الصلة والسلام اقبض ان هناك من سوف يقع بالشوك من هذه الامة وان هناك احياء من ينتسب الى الاسلام - 00:23:17

يلحقون بالمشريين اذا ليس هناك فائدة من نفي ذلك او انكار ذلك نعم. قال رحمة الله وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي اهل الكتاب من اليهود والنصارى اوتوا نصيبا من الكتاب بازوال التوراة والانجيل - 00:23:37

عليهم على موسى عليه السلام والانجيل على عيسى يؤمدون بالجبن والطاغوت اذا هؤلاء مع الزام الكتاب عليهم والكتاب قد دعاهم الى توحيد الله وافراذه بالعبادة كانوا او كان منهم من يؤمن بالجبن ويؤمن بالطاغوت والجبن هو السحب. كما سوف يأتينا والسحر - 00:24:05

لا يكون الا بالشرك بالله. اذا وقع منهم من وقع في الشرك وبالطاغوت والایمان بالطاغوت هو عبادة غير الله. اذا وقع منهم من وقع بالشرك بالله بایمانه بالطاغوت والعياذ بالله - 00:24:34

وسوف يأتينا قوله عليه الصلة والسلام لتتبين سنن او سنن من كان قبلكم نعم اذا هذا وجه الشاهد من ذلك اذا بما انه هناك من وقع بعبادة غير الله - 00:24:55

من الذين اوتوا نصيبا من الكتاب من اليهود والنصارى وهذه الامة منهم من سوف يشاربهم ويسيء على منهجهم اذا سوف يقع في سوف يقع الشوك ايضا في هذه الامة قال وقوله تعالى قل هل انبئكم قل يا محمد؟ هل انبئكم لسائر الكفار والمشريين - 00:25:17

بشو من ذلك مثوبة عند الله اي جزاء وعاقبة من لعنه الله والعياذ بالله لعنه بسبب كفره وشكوه. من لعنه الله وغضبه عليه. وجعل منهم القردة والخنازير وعبدة الطاغوت من هم هؤلاء؟ هم من اليهود ومن جعلهم الله عز وجل قردة وخنازير. كما - 00:25:49

في نهاية سورة يونس عليه السلام اذا من اهل الكتاب من وقع في الشوك ووقع في الكفر وان الله عز وجل عاقبهم عقوبات دنيوية سوى عقوبة الآخرة نعوذ بالله من ذلك - 00:26:24

قال وقوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا الله عز وجل ذكر في سورة الكهف قصة اهل الكهف. وانهم فتية امنوا بربهم واتاهم الله عز وجل هدى من عنده - 00:26:46

فاعتلزوا قومهم فانهم الله جل وعلا في الكهف ثلاث مئة سنة وزادهم تسعوا وبعد ذلك احيائهم جل وعلا فاستيقظوا فقال بعضهن بتزن يوما او بعض يوم بعضوا احدهم بورقهم حتى يأتيهم بورقهم حتى يأتيهم اي الفضة الورق الفضة حتى يأتيهم - 00:27:07

بطعام هو احسن الطعام اذكي طعام وبهذا استفاد من استفاد من المفسرين انهم قالوا ان هؤلاء الفتية كانوا من عليه ماذا من عليه القوم ابناء ملوك او سلاطين او اغنياء لأنهم طلبوا اذكي ماذا؟ اذكي الطعام - 00:27:41

انهم كانوا معتادين على ذلك فاذا طلبوا. فعندما المهم عندما اتى الى القرية لكي يشتري الطعام وقدم الضبط الذي كان عنده تعجب

البائع وقال هذه النقود قديمة ليست النقود الموجودة اليوم - 00:28:04

فعلموا بقصتهم فهذا رجع بسرعة الى قومه الى الفتية الذين كانوا معه انامهم الله عز وجل مرة اخرى فجاء الناس واختصموا فيهم بعضهم قال نبني عليهم مسجد وبعضهم لم يرضي بذلك - 00:28:29

الشاهد ان الذين غلبو على امرهم اي من كان لهم سلطة ومكانة هم الذين غلبو في رأيهم واتخذوا عليهم ماذا مسجد واتخاذ المسجد عليهم وسيلة من وسائل ماذا؟ وسائل الشوك - 00:28:50

اذا الشوك قد وقع الشوك ووسائله قد وقع في الامم السابقة. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول سوف تسلكون سند من كان قبلكم. اذا سوف يقع في هذه الامة ما وقع في الامم السابقة - 00:29:13

نعم قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. انظر الى بلاغة التشبيه. يعني سوف تتابعونهم في - 00:29:34

جميع امورهم حتى لو دخلوا حجر ضب ومن الذي يدخل حجر الضب سوى الطلب لدخلتموه خلفهم او لدخلتموه كما دخلوه فمن الذي يبييد حجر الطلب سوى صاحبه الطلب فهذا كنایة عن شدة المبالغة - 00:30:02

في اتباع بعض من هذه الامة الامم السابقة قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ وفي رواية فمن الناس الا ذلك؟ اخرجاه اخرجاه في الصحيح من حديث زيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد - 00:30:29

قال ولمسلم عن ثوبان من حديث ابي قلابة الجرمي عن ابي اسماء عن ابي اسماء وحبي عن ثوبان رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض اي جمع. فرأيت مشابقها ومغاربها - 00:30:56

وان امتی سيبلغ ملكها ما زوى لي منها. لم يذكروا الشمال والجنوب وانما ذكر المشرق والمغرب فاكثرا ما توسيع هذه الامة شوقا وماذا وغريا. اكثرا من توسيعهم شمالا فقد وقفوا عند - 00:31:16

اسواق القدسية الى ان فتحت القدسية في عهد محمد العثماني. وليس هو الفتح الذي اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام بل الفتح الذي اخبر عنه سوف يكون في اخر الزمان. وانها تفتح بالتكبير وليس بالسيف - 00:31:36

كما فعل محمد العثماني نعم واما من جهة الجنوب فايضا لم يتسعوا كتوسيعهم من جهة المشرق فوصلوا الى الصين وقد قرأت كما تقدم لي في بعض الكتب ان الثالث ان هناك قول ان ثلث سكان شيء ممن ينتسب الى الاسلام - 00:31:59

وان الاسلام بل اهل الصين يقولون ان الاسلام دخل علينا من عهد الصحابة المسلمين بعض المسلمين في الصين يقولون ان الاسلام دخل عندهم من عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:32:28

وهذا طبعا فيه نظر ولكن دخلهم من عهد قتيبة بن مسلم ومن بعده المهم هناك من يقدر عدد المسلمين اليوم في بلاد الصين ممن ينتسب طبعا الى الاسلام بثلاث مئة مليون - 00:32:45

وقد اخبرني اخربنا شخص جاء الى التبت الهضبة العالية عند جبال الهimalaya ما بين الصين والهند. قال ان هناك مسلمين ان هناك مسلمون في تلك البلاد ولا شك ان هذا يدعونا الى - 00:33:02

ان نتصل بهم وان نذكرهم هم الان في عزلة عن المسلمين ان نذكرهم بدين الاسلام وان ندعو وان ندعوهم الى الدين ممن هو ليس داخلا في هذا الدين بل عند في تاريخ اليابان - 00:33:27

ان الاسلام وصل اليهم في تقريرا سنة مئتين وثمانين او مئتين وسبعين من الهجرة فلا بد من نشر الدين ودعوة الناس الى هذا الدين وهذا امر واجب كما تقدم نعم وان ملكا وان امتی سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وقد حصل هذا - 00:34:00

فهذه عالمة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم واعطيت الكتزيين الاحمر والابيض الاحمو والابيض كنوز لك فارس وقصوى كنوز فارس وكسرى تاء بلاد فارس قد استولى عليها المسلمين باكمالها وبالادي او يوم استولى المسلمين قد استولى المسلمين - 00:34:28

قد استولى المسلمين على بلاد فارس باكمالها وبالادي او يوم استولى المسلمين على اكترها وعلى مدينة حمص عاصمة هيروون كانت عاصمة هيروون نعم واني سألت لامتي الا يهلكها بسنة بعامة - 00:34:57

سنة عامة تعم المسلمين هذا اعطاه الله عز وجل لرسوله الا يهلكهم بسنة عامة. وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح
بيضتهم بعضهم نعم لكن بيضتهم كلهم لا وهذا من فضل الله علينا ونعمته وان ربي قال يا - 00:35:20

اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة بعامتى وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح
بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها انظروا الى فعل التاوب عندما خرجوا من المشرق واستباحوا بلاد الاسلام الى ان وصلوا ببغداد
- 00:35:43

الى ان هزمهم الله عز وجل في عنجالوت في بلاد الشام فبحمد الله لن يأتي عدو يستبيح ببيضة المسلمين. حتى يكون بعضهم يهلك
بعضا ويسيب بعضهم بعضا. وهذا هو الواقع غالبا بين او الواقع في بلاد الاسلام - 00:36:13

يهلك بعضهم بعضا ويقاتل بعضهم بعضا. هذا هو او هذه هي المشكلة الكبيرة. والداهية العظيمة وهذا او الواقع اليوم كما هو واقع من
قبل رواه البوqاني في صحيحه وزاد بعضه في مسلم - 00:36:38

وبعضه عند البوqاني وانما اخاف على امتى الائمة المسلمين نعم واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة لا اما المسلمين الحكماء
المسلمين لان في ضلالهم ضلال لشعوبهم ومن ينتسب الى العلم ويضل في ضلاله ضلال لفنان كبيرة من الناس نعوذ بالله من ذلك -
00:36:56

واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة عندما وقع السيف في عهد عثمان رضي الله عنه في عهد امير المؤمنين عثمان وقوع
السيف والى الان فلا حول ولا قوة الا بالله - 00:37:33

قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين وما اكثر الاحياء التي لحقت بالمرشكين فهو لاء فنام الرافة قد لحقوا
بالمرشكين نعوذ بالله من ذلك بل شوقيهم زاد على شوك المرشكين واربى - 00:37:54

قال وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبفين الدعاء في نهاية عهده وبداية وفي عهد الصديق في
 بدايته ادعى جمع من الناس النبوة وعلى رأسهم - 00:38:18

كذاب اليمامة مسيلة بن حبيب الحنفي الذي لا الذي لم الذي بعد ذلك اصبح لا يلقب الا بمسيلة الكذاب وادعى ذلك ايضا الاسود
العنسي. واهلکه الله في بلاد اليمن. كما قتل الله مسيلة - 00:38:41

وادعى ايضا النبوة لايحة الاسدي ولكن هداه الله ورجع وسجاح وايضا رجعت نعم قال كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبفين لانبي
بعدى ولا زال بعذ الناس الى الان يعني هناك من يزعم انه - 00:39:02

نبي نعوذ بالله من ذلك وقد جاءني شخص ودعوه الى الاسلام وهو يزعم انه قد ياني نعوذ بالله لا وانه لانبي بعدى ولا تزال طائفة
من امتى على الحق منصورة جعلنا الله واياكم من الطائفة المنصورة - 00:39:29

وهم الذين ساروا على هديه وتمسكوا بسننته. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى يعني الى قيام
الساعة. يقبض الله ارواح المؤمنين ثم تقوم الساعة - 00:39:51

على الكافرين قال فيه مسائل تفسير آية النساء تفسير آية المائدة تفسير آية الكهف الرابع وهي اهمها ما معنى الايمان بالجنب
والطاغوت بهذا الموضوع. هل هو اعتقاد القلب؟ فقط؟ او هو موافقة اصحابها مع بعضها؟ ومعرفة بطلانها - 00:40:11

كلا الامرین ماذا كلا الامرین واقع وكلا الامرین كفر. من اعتقاد بقلبه فالامر واضح. نعوذ بالله من ذلك. ومن وافق اصحابها مع بغضها
يكون مع من؟ يكون مع اصحابها او لا مع صف المسلمين - 00:40:40

يكون مع اصحابها ومن يتولهم منكم فانه منهم من تشبه بقوم فهو منهم نعم الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى
سبيلا من المؤمنين نعوذ بالله من ذلك السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة - 00:41:04

فهذا الباب عقده المصنف لاجل ذلك. فالردد على من انكر وقوع الشوك في هذه الامة فاذا كان الامر السابقة قد وقعوا في الشوك. فما
الذي يمنع ان تقع هذه الامة بالشعور - 00:41:34

واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم صرح بذلك. فكيف يرد ذلك قال كما تقرر في حديث ابي سعيد في جموع كثيرة من يلحق

بالمشركين. السابع تصویحه بوقوعها اعني عبادة الاوزان. في هذه الامة الثامنة العجب العجاب خروج من يدعی - [00:41:48](#)
المغتاب مع تکلمه بالشهادتين وتصريحه بأنه من هذه الامة في صحيح مسلم من حديث اسماء انه سوف يكون في في سقیف کذاب
وماذا؟ ومبین. المبین هو الحجاج الظالم والکذاب نعم هو ماذا؟ هو - [00:42:11](#)

من هو؟ المختار ابن ابی عبید الثقـی نعم هو الظالم هو عفوا الكذاب هو الكذاب وقد ادعى بأن جبريل ينزل عليه والعياذ ادعوا بأن
جبريل ينزل عليه نعوذ بالله من ذلك اول ما خرج قال نبقص من قتلة الحسين - [00:42:38](#)

فالناصره جمع من اهل الكوفة حتى تتبع قتلة الحسين وقتلهم وتولى على الكوفة واخذ بعد ذلك يزعم بأن جبريل ينزل عليه والعياذ
بالله نعم قال وتصویحه بأنه من هذه الامة وان الرسول حق هو ما انکر نبوة رسول الله عليه الصلاة والسلام وان القرآن حق -
[00:43:04](#)

وفيه ان محمدًا خاتم النبیین ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه وتبعه
فتام كثیرة وقد قتل الزوجة المختار استیت فابت فقتلت نعوذ بالله من ذلك - [00:43:39](#)

التابع البشاره بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفه. على الحق منصوب الى قيام الساعة الایة العظمى
انهم انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم لانهم مستمسكون بالحق ان ذلك - [00:44:02](#)

تبت الى قيام الساعة ما فيه من الآيات العظيمة من اخبار بان الله زوله المشارق والمغارب وآخر يمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف
الجنوب والشمال واخباره بان وطي الكنوز واخباره بجهة دعوة لامته في الثنین واخباره بأنه منع الثالثة - [00:44:22](#)

واخباره بوقوع السيف والا يرفع اذا وقع واخباره باهلاك بعضهم بعضا وسب بعضهم بعضا كل هذا قد وقع وخوفه على امته ان من
الائمه المضللين واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخباره ببقاء الطائفة المنتصورة كل هذا وقع كما اخبروا معنى كل - [00:44:44](#)
مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول ولكن هذه نبوة اخبرها اخبارها اخبارها اخبارها اخبارها اخبارها اخبارها
مبلغ من الله الثالثة اشرح حرص الخوف على امته من الائمه المضللين. حصر الخوف على امتي من الائمه المضللين الرابع عشر - [00:45:04](#)

على معنى عبادة الاوثان بباب النجاة في السحر السحب هو ما يقع بخفية ولذا سمي اخر الليل سحروا لان الناس نائمون والظلام حالك
فهذا الوقت يمر فهذا الوقت يعني وقت لا يدری به كثير من الناس في حال نومهم نعم. فاستحب هو الشيء الذي يقع بخفية -
[00:45:31](#)

نعم والسحب کفر كما سوف يأتي وما وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن کفو انما نحن فتنۃ فلا تکفر. فالسحر کفر نعوذ بالله من
ذلك وهو حقيقي ومنه ما هو ماذا؟ خيالي يخیل اليه من سحرهم انها تسعی نعم - [00:46:03](#)

عقوبته ضربه بالسيف يقتل کفرا نعوذ بالله من ذلك وجاء اطلاق السحب طبعا السحر لا يكون الا بالتعاون مع الشياطين فهو جامع
للشرك جامع للشوک مع يعني ادعاء وقوع الاشياء بخفية وانه يغیب الاشياء وما شابه ذلك - [00:46:29](#)

نعم والسحب جاء اطلاقه على خمسة اشياء على السحر الحقيقي وعلى الخيال يخیل اليه من سحرهم انها تسعی وجاء اطلاقه ايضا
على الكهانة وعلى العرافه نعم والتنجيم جاء اطلاق ذلك ايضا اطلاق السحر على ذلك - [00:47:02](#)

کما سوف يأتي باذن الله في حديث ابن عباس والرابع جاء اطلاق السحر على امور معنوية لانها تؤثر الا انئکم بالعطاف هي القال بين
الناس. العطف النمیمة فالنمیمة تؤثم في ماذا؟ في القلوب حبا وماذا؟ وبغضها - [00:47:28](#)

جاءت ذاك السحر عليها وايضا جاء اطلاق السحر على امر خامس وهو ايضا معنوي البيان. ان من البيان لسحبه احيانا الشخص
بحسن بيانه يؤثر على المقابل وبعد ان كان ممتنعا مثلا من شيء رغب في هذا الشيء - [00:47:53](#)

بعد ان كان منقرا لهذا الشيء اصبح مصدقا بهذا الشيء نعم قال وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق لا من
اشترى السحر ما له في الآخرة من خلاق اي من - [00:48:15](#)

طيب وهذا يدل على كفره قال وقوله يؤمنون بالجحث والطاغوت قال عمر جبت السحب هذا ثابت عن عمر لا بأس باسناده جاء من

الحديث ابي اسحاق السباعي عن حسان ابن فائد العبسي عن عمر - 00:48:31

وان كان حسان ابن فهد ليس بالمشهور لكن قلبه حاتم شيخ قال ابو حاتم شيخ فهذا اسناد لا يأس به عن عمر صالح قال والطاغوت الشيطان والطاغوت كلمة جامعة لكل ما عبد من دون الله. الطاغوت كلمة جامعة لكل ما عبد من دون الله. فطاغوت - 00:48:51

القوم معبدهم من دون الله مشتاق من مشتق من الطغيان وهو تجاوز الحد وقال جابر وهذا صحيح. جاء من حديث ابن جبير عن أبي الزبير عن جابر قال وقد علقه البخاري هذا. قال الطواغيت كحال - 00:49:17

كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد ينزل عليهم الشيطان يخبرهم بما يقع قال في كل حي واحد في كل حي من احياء العرب واحد من هل يدعون الكهانة ولا زالوا امثال هؤلاء اللي يدعون الكهانة لا زالوا موجودين - 00:49:39

مع الاسف الشديد ويؤتى بهم احيانا في القنوات ويسألهم الناس نعوذ بالله من ذلك ومن سأل كاهنا او عواف بشيء فصدقه فقد كفر ما انزل على محمد عليه الصلوة والسلام - 00:50:02

قال وعن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله اعظم شيء هذا الشاهد وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واطلب ربا واطلب مال اليتيم - 00:50:18

وتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات نعم فالشاهد من ذلك السحر قال وانتم دب مرفوعا طبعا هذا حديث ابي هريرة في الصحيحين حديث ابي هريرة في الصحيحين من حديث ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة - 00:50:38

قالوا عن جندب مرفوع حد الساحر ضربة بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. موقوف على جنده جندب عندما رأى شخص يخرج رأسه ويوده امام الناس والناس قد اجتمعوا عليه يخرج رأسه ويمرده ويدخل من دبره - 00:50:59

والدابة فذهب الى بيته واتى بالسيف واخفى بثيابه حتى اقترب منه وقطع رأسه وقال يلا ها الان رد راسك استطاع يوده لن يرده الى الابد الا ان يشاء الله قال وفي صحيح البخاري عن بحالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال - 00:51:19

فقتلنا ثلاث صواحتن نعم تحدي الساحة وتضربه بالسيف وهذا اصله في البخاري اصل الخبر في البخاري ليس هالسياق لكن اصله وصح عن حفصة هذا ايضا صحيح عن حفصة - 00:51:47

رواه عبيد الله ابن عمر النافع عن عبد الله ابن عمر عن حفصة انها امرت بقتل جاوية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عن جندب كما تقدم. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب - 00:52:07

النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك عن عمر وجندب وحصة تحدي الساحر ضربه بالسيف قال فيه مسائل تفسير آية البقرة تفسير النساء تفسير الجب وطالعات والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الناس - 00:52:24

نعم ليس خاصا بالشيطان كل ما عبد من دون الله معرفة السبع الموبقات المخصوصات بالنهي السادسة الساحر يكفر انه يقتل ولا يستتب وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ ان يقتلوا كل ساحر وساحر. فكيف بالازمة التي اتت من بعده - 00:52:45

نعم. قال باب شيء من انواع السحر بعد ان بين كفر الساحب وعظم خطورة السحر اخذ يفصل بانواع السحر لعلاقتها بالشوكش. السحر لا يكون الا بالشوك. بالتقارب الى الشياطين قال احمد اي الامام احمد بن حنبل - 00:53:09

رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر وهو المعروف بفنونه محمد ابن جعفر الهزلي البصري المعروف بفنونه توفى عام ثلاثة ثمانين ومئة وهو رأس في الاتقان. وخاصة عن شعبة. فحديثه على قسمين. ما رواه عن شعبة - 00:53:32

هو اثبت الناس في شعبة اثبت من وکیع واثبت من ابن مهیدی واثبت من القطن اصحاب شعبة هو اثبت منهم الامام احمد وابن معین واخرج قال اخرج كتاب واخرج كتاب ويفتشونی ويفتشونی ويفتشون ما لقوا خطأ في كتابه - 00:53:53

فهو کمن اخطب الناس عن شعبة فاذا اختلف اصحاب شعبة فغالبا الصواب معه قال حدثنا عوف ابن ابي جميل الاعرابي توفي عام ستة او ثمانية واربعين ومنه البصري وهو ثقة جليل - 00:54:13

قال الحيان بن العلا وحيان اختلف فيه هل حيان بن عمير ولا حيان بن مقابل ولا على لقب بن مخالط بن عمير ثقة وابن مخالف ليس بالمشهور ليس بالمشهور نعم قال حدثنا قتيبة بن قحافة - قصة - 30:54:00

بالمشهور ليس بالمشهور نعم قال حدثنا قتلة بن قبيصة - 00:54:30

الهاللي وقطن ايضا ليس بالمشهوب عن ابيه قبيصه وهو صحابي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيادة والطوق والطيرة من الحيت العيادة هـ . التعلة بالطيره اذا ذهبت بمس تفاهت بها شما . تنشاعم او اذا صاحت - 00:54:50

فالعيافة هي التعلق بالطيور نعوذ بالله من ذلك وكان اكثر القبائل شهرة بالعيافة هم بنو اسد بنو اسد بن خزيمة نعم هؤلاء هم اشهر القبائل. بالعيافة كانوا في الحادى عشرة نعم والطهوة. هو الخط فـ. الا. ضـ. 00:55:30

نعم او يتطير من شخص رآه تبیه المنظر او في عینه شيء؟ نعم فيتطير من ذلك نعم بالصور والأشياء او يتطير بفعل من الافعال يرى
هذا الشيء في تطير ام الکالم؟ نعم بتطير بكلمة نعم - 00:56:21

قال والطير كلها من الجبت اي من السحب فهذا فيه اطلاق العيافة والطوق الخط في الارض والطيرة اطلاق السحر عليها.

والطوق الخط يخط بالارض نعم كاننبي من الانبياء كما في مسلم يخط فمن وافق خطه فذاك هذا خاص بهذا النبي اعطي ذلك واما

الجbet ظنة الشيطان ولا يمنع اطلاق الجبت على اشياء الاخوة كما تقدم اطلاق ذلك على السحب قال المصنف استاده جيد ولابي

نعم هذا الحديث بهذا الاسناد صالح ابو داود خرجه وسكت عنه والنسائي خرجه ويدل على قوته عنده. وابن حبان قد صححه

يعني ما يصل درجة الحسن لكن زناه صالح ولمعنه شواهد معنى ثابت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان العبد يزني فليذبحه» .

التنجيم والعيافة والكهانة لا تكون الا بالسحب والعياذ بالله بالتعاون مع الشياطين فهـي جـزء من السـحب زـاد كـلما زـاد مـن

وللنسائي فهذا الخبر خبر صحيح وللنمساء من حديث أبي هريرة من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن

وَعَنْ أَبْنَى مُسْعُودَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَبْنَائَكُمْ مَا عَظَفَ إِنَّمَّا يَعْلَمُ الْجَنَاحَ بَيْنَ النَّاسِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ النَّمِيمَةُ

نعم طبعاً قميص المتقدم قبيص ابن مخابق هلاي عامرین من هواسم نعم قبيصة بن مخالط الهلاي نعم طبعاً من عقد عقدة ثم نفث

ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهمما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. نعم في هذا اطلاق السحر على البيان

كما اطلقت على التلميحة الاولى ان العيافة والطقوس والطيره من الجب. تفسير العيافة والطقوس - ٠١:٥٠:١٣
والطيبة ان علم النجوم نوع من السحر ان العقد مع النفس من ذلك من السحب ومن شوب النفاتات في العقد ان

قال باب ما جاء في الكهان ونحوهم. والكهان صhra ولا مو بسحرة صحبة ايضا هم الكهانة خصلة من خصال السحب وشعبة من النميحة من ذلك ان من ذلك بعض الفصاحة - 01:00:34

قال من اتي عوافا فسألة عن شيء فصدقه النصف التي بين ايدينا في مسلم ليس فيها فصدق وانما عند احمد فصدقه لم تقبل له صلاة شعب السحب كما تقدم. قال روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه - 01:00:51

او لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [01:01:11](#)

فاما من اتى الى عوام فسأله عن شيء فصدقه لا تقبل له صلاة اربعين يوما نعوذ بالله من ذلك فاذا لا يجوز الاتيان الى العوافين والكهنة والمشعوذين لا يجوز اولا الاتيان اليهم الا بقصد الانكار - [01:01:32](#)

حتى لو جا الانسان يتغوج هذا ممنوع واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرب فاعرض عنهم. وفي الاية الاخرى فانكم اذا مثلتم اشد من الاتيان اليهم عندنا ثلاث دركات نعوذ بالله من ذلك اشهد من الاتيان اليهم - [01:01:56](#)

هو ان يأتي وماذا؟ ويسأل الثالثة اشد من الثانية ويصدق يسأل ويصدق نعوذ بالله من ذلك فمن سأل وصدق فقد كفر. نعوذ بالله من ذلك فكل هذه الثلاثة لا يجوز فعلها - [01:02:19](#)

نعم. ولذا قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مات كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو ابو داود هذا الحديث فيه ضعف ولكن شواهد متعددة جاء من اوجه اخرى فهو حديث صحيح - [01:02:44](#)

هذا المتن وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطه عن أبي هريرة من اتى عوافا او كاهنا فصدق بما يقول فقد اافق فصدقوا بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام فقد كفر. ولا يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا - [01:03:07](#)

ان والاصل مثل هذا يقال بتوقيف. وعن عمران ابن حسين مرفوعا فاذا الخبر اللي تقدم خبر ثابت بمجموع طرقه وعنوان بن حسين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكف - [01:03:27](#)

قنا له او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزاوي باسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره - [01:03:48](#)

فهو حديث ثابت بمجموع طرقه وبشواهد نعم قال البغوي العواف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن. والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر بما في الضمير -

[01:04:08](#)

المهم اجتمعوا في الاخبار عن الاشياء الغائية سوء كانت شي ضائع او شي ماذا؟ في المستقبل فكلهم يدعون الغيب ويكتهنو. نعوذ بالله من ذلك فلا احد يعلم الغيب الا الله عز وجل - [01:04:34](#)

قال وقيل الذي يخبر بما في الضمير وقال ابن عباس وقال ابو العباس ابن تيمية العواف اسم للكاهن. والمنجم. وهو مال ونحوه كل هؤلاء يدعون معرفة الغيب ومن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد - [01:05:00](#) من خلال الحروف وهذا صحيح عن ابن عباس وينظرون في النجوم ما اعظم من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من نصيب وهذا صحيح عن ابن عباس نعم الاولى انه لا يجتمع تصديق الكهن مع الایمان بالقرآن لا يمكن واحد يؤمن بالقرآن ويصدق الكاهن لا فقد كفر بما انزل - [01:05:23](#)

امحمد اتصيح بانه كفر من تطير له. ذكر من سحر له ذكر من تعلم ابجاد. ذكر الفرق بين الكاهن والاوواقف قال باب ما جاء في النشرة عن جابر ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - [01:05:46](#)

النشرة فك السحر بسحر اخر. ما حكمها؟ حكمها انها من عمل الشيطان قال وعمل الشيطان جائز ولا ممنوع ممنوع ولا تتبعوا خطوات الشيطان. قال رواه احمد بسند جيد فهذا الخبر ثابت - [01:06:07](#)

وابو داود ايضا وقال شيخ احمد عنها عن النشرة فقال ابن مسعود يكره هذا كله نعم النشرة هي السحب اما لكي يسحر والعياذ بالله او يفك السحر عن المسحوق اذا فك السحر المسحوب - [01:06:31](#)

بطريقتين اما بالطريق المشغول اما بالاليات القرآنية وخاصة سورة البقرة او بادوية مباحة نعم واما طريق الممنوع فهو فك السحر بسحر اخر. ولا يستطيع ان يفك السحب بسحر اخر الا ماذا - [01:07:00](#)

نعوذ بالله من ذلك ولذا قال ابن مسعود يكره ذلك كله. قال وفي البخاري عن قتادة بن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصري امام. قال قلت لابن المسيب سعيد رجل به طب او يؤخذ عن امرأته به طب سحر او يمنع عن امرأته اي يحل عنه او ينشوه قال لا بأس به ان -

ما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه هذا العقم محمول على فك السحر بالطرق ماذا؟ المنشورة. نعم. او انسان وجد العقد فقام واحرقها نعم قضى عليها بارك الله فيك. فهذا كله مشروع - 01:07:46

قال وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ماذا؟ الا ساحب. يحل السحب بسحب اخر قال ابن القيم النشوة حل السحر عن المسحوق وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان - 01:08:09

وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر وال منتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله فيبطل عمله عن المسحوب وهذا من الشيطان حرام. والثاني ان نشرب الرقيقة والتعوذات والادوية والدعوات المباحة. فهذا جائز - 01:08:28

فيه مسائل الاولى النهي عن النشوة الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. فاذا هذا عقد هذا الباب لان الابواب كلها في السحر فالنشر من عمل السحب اذا كان فك السحر عن المسحوق بسحر اخر. قال باب النجاة في التطيب - 01:08:49
لماذا اتى المصنف بهذا الباب؟ لان الطير ماذا شوك وهذا الكتاب ائمما هو لبيان ما يؤسس التوحيد ويقويه والتحذير مما ينافي التوحيد
ويبيطله فالسحب مما ينافي التوحيد فالشوك مما ينافي التوحيد - 01:09:12

قال وقول الله تعالى الا انما طائرهم نصي لهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. قوله طائركم معكم. شؤمكم عليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة - 01:09:33

لا عدو انما العدو باذن الله وليس المقصود نفي ان تنتقل العدو من شخص مغivist الى سليم. هذا الانتقال بفعل الله عز وجل
وتقدميه لا عدو ولا طيرة فالطيرة لانها شوك - 01:09:54

فلا تجوز بل اتى الاسلام بظدها وهو ماذا التفاؤل والظن الحسن وطرق التطيب قال ولا هامة وهي اليوم يعتقدون بانها تؤثر وانها تجذب الشوق وعلامة على وقوع المصائب ولا صفو كانوا يتشاركون بشهر صفو - 01:10:16
اخراجاه في الصحيحين زاد مسلم ولا نوء ولا غول ينسبون المطر الى النوم ولا غول هي واحد الغيلان التي يزعمون انها كانت في الطرق تظل الناس فقل هذا منفي ولا وجود له - 01:10:47

ولهما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعذبني الفأ. قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة فالتفاؤل هو الذي اتى به الشرع هو ان الانسان يتفاعل بالخير ويتفاعل بالرزرق ويتفاعل - 01:11:05

بالسعة وبازالة الكرب والمصيبة والشدة هكذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام ولذا جاء عند البخاري عن عكرمة قال عندما جاء سهيل بن عمرو قال سهل امركم هو مرسل هذا من باب التفاؤل - 01:11:25

ولذا كان عليه الصلاة والسلام يغير الاسم السيء الى حسن فحسن اراد ان يغيره الى سهل فابي. قال سعيد فما زالت فينا ماذا؟
الحزونة فلو قبلوا امر الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:11:48

لكان خير ولا شك فالتفاعل هو المطلوب. وفي الصحيح انما دخل الرسول عليه الصلاة والسلام على اعرابي كبير في السن مريض قال لا بأس طهور ان شاء الله. قال بل هي حمى تفوق علىشيخ كبير تسبيبه القبور. قال فنعم اذا نعود بالله - 01:12:07

من ذلك لو قبل قول الرسول عليه الصلاة والسلام وتفاعلوا ان ما به سوف يذهب ودي من الله ان يشفيه اذا ينبغي للمسلم ان يتتفاعل
والان ما يسمى يعني البرمجة العصبية وكذا - 01:12:29

اـ علماء النفس ما يسمى بعلماء طبيب النفس هذه الامر يدعون الى ذلك وهذا قد جاء به ديننا قبل ان يقول هؤلاء ما قالوا فقل خير في ديننا كل ما نحتاج اليه في ديننا ودنيانا. نعم. فعلى الانسان ان يتتفاعل. وفي بعض الاحيان ان الانسان يتشاركون نعوذ - 01:12:56

لا فيقع عليه ماذا الشؤم انما الطير على من تطيب فيقع عليه ذلك فعلى الانسان ان يتتفاعل ويظن بالله الظن الحسن هذا يجب عليه

ظن الظن الحسن بربه سبحانه وتعالى - 01:13:26

نعم فيرجى له ان يقع له ما ظن من الظن الحسن وما تفاعل به من الامر الطيب قال ولهمما عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم لا عدو ولا قيمة ويعجبني الفال قالوا وما الفال؟ قالوا الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عام او عقبة

هذا تابعي. ليس بصحابي - 01:13:46

ذكرت الطيرة عند الرسول عليه الصلاة والسلام فقال احسنوها الفأ ولاتردو مسلما فاذا هو احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا لانت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعقبة هذا لا مجهول - 01:14:12

وله من حديث ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك. فالطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله بالتوكل اذا شعر الانسان فليتوكل. قيل ان هذه الزيادة كما قال سليمان ابن حوض - 01:14:30

شيخ البخاري انها من ابن مسعود وما منا الا يعني يقع في نفسه شيء من ذلك ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود - 01:14:46

وليحمد من حديث ابن عمرو من ودته الطير عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وهذا لا يصح وله من حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك او غدرك وهذا - 01:15:02

ايضا قال فيه مسائل للتنبيه على قوله الا ان مطاعهم عند الله مع قوله طاعوكم معكم نفي العدوى نفي الطيرة نفي الهمة لا في العدوى يعني انها تنتقل بذاتها. واما تنتقل بتثبيت الله وتقديمه فلا شك ان هذا حق. ولذا قال عليه الصلاة والسلام - 01:15:22

يوجد مرض على مصح وفي الصحيح اذا وقع الطاعون في اب وانت فيها فلا تخرجوا عنها واذا وقعوا وانت خارجها فلا تأتوا اليها او كما قال عليه الصلاة والسلام الخامسة نفي السفر السادس - 01:15:46

ليس من ذلك بل مستحب اذا التفاؤل عبادة السابعة تفسير الفعل وهو الكلمة الطيبة والشيء والتفاؤل بالخير ان الواقع في القلوب من ذلك مع مع ان الواقع في القلوب اذا وقع شيء مع كراهيته لذلك لا يضره - 01:16:08

بل يذهبه الله بالتوكل التاسع ذكر ما يقول من وجد هذا فيه ضعف. التصحيح بان الطيرة شوك تفسير الطيرة المذمومة بباب ما جاء في التنجيم ونأخذ هالباب القصير باذن الله ونقف عند الاستسقاء بالانوار - 01:16:35

قال البخاري في صحيحه قال قتادة بنت عمامة السدوسي خلق الله هذه النجوم لثلاث هذا من حكمة خلق النجوم فيما يظهر لنا زينة للسماء كما ذكر الله عز وجل وهجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. كل هذا في القرآن العظيم - 01:16:54

فمن تعول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به في الاستدلال بها على والعياذ بالله على الحوادث الارضية الاستدلال الحركات السماوية على الحوادث الارضية هذا من الكهانة والتنجيم - 01:17:16

وكره قتادة تعلم منازل القمر يعني يريد ان يسد الباب والا منازل القمر هذا شيء مباح ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنهما حرب الكرمانى وهو من الائمه قال ووخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. يعني هذا امر لا بأس به لكن قتادة اراد ان يغلق الباب - 01:17:38

وانا بموسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر هذا وجه الشاهد والتنجيم من السحب ولا ليس من السحب - 01:18:07

من السحب رواه احمد وابن حبان في صحيحه هذا فيه ضعف ولكن له شواهد. فجاء من اوجه اخرى او من وجه اخر فيه الحكمة في خلق النجوم وودعا لمن زعم غير ذلك ذكر الخلاف في تعلم المنازل - 01:18:25

يعني اذا كان مباح وهناك من منع كيف بالشيء المحظوظ الرابع الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 01:18:45

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء بالاستسقاء في الانوار الاستسقاء بالانواع وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون نعم المقصود بالاستصفاء بالانوار طلب السقيا بالانواع وهو ايضا نسبة المطر الى نوء كذا او كذا - 01:19:03

وعدم نسبة هذه النعمة وهي نعمة المطر الى الله سبحانه وتعالى وهذا من صنيع اهل الجاهلية وهو شرك بالله العظيم فنسبة آآ المطعم الى النوم هذا بالنسبة الشيء الى غير اهله - 01:19:35

فالنصب من الله سبحانه وتعالى. والواجب على الانسان ان ينسب نعم الله سبحانه وتعالى ومن اعظمها المطر ينسبها للخالق المنعم

وهو الله عز وجل. ولا ينسبها الى غيره. وسوف يأتيانا الحديث - [01:20:01](#)
صحيح اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فالكافر الذي نسب هذه النعمة وهي نعمة المطر لغير الله عز وجل فالمحصن عقد ذلك لأن
هذا يدخل بالشوك بالله ويدخل في الكفر بالله والعياذ بالله. فلذا - [01:20:21](#)

كان هذا الباب من صميم ما يدخل تحت كتاب التوحيد وما يتعلق بالتوكيد يجعلون رزقكم لغير الله وتنسبونه لغير الله انكم تكذبون
تكذبون بذلك. ومن جملة الرزق نعمة المطعون فإذا الواجب - [01:20:43](#)

هو ان تنسن هذه النعم لله. ولذا لا بد من اربعة اشياء حتى يكون الانسان اتي بما افترضه الله عز وجل عليه وبعدها عن الواقع في
الشوك او الواقع في المعصية - [01:21:13](#)

تجاه هذه النعم التي انعم الله عز وجل بها على عباده من نعمة المطر وغيره. فاولا بهذه النعم وانه في خير ونعمة وهذه قضية مهمة
كثير من الناس ينكر انه في خير ونعمة. بل يقول انا في شدة وفي قبض - [01:21:32](#)

وفي ضيق دعوا وجد في البخاري في حديث ابن عباس عندما جاء ابراهيم الى بيت اسماعيل بمكة فطرد الباب فلم يكن موجودا
ابراهيم. فاجابته زوج ابراهيم. زوج اسماعيل اجابت ابراهيم الخليل عليه السلام - [01:21:58](#)

فسألها عن حالهم قالت نحن في حال شديدة وفي ضيق فقال كن لاسماعيل اذا اتي ليغير عتبة بابه فعندما ذهب ابراهيم وجاء
اسماعيل وهل ماذا قال لك؟ قال قالت نغير عتبة بابا قال هذا ابي يطلبني بمقارنتك ففارقها. ثم تزوج واتي - [01:22:19](#)

وبعد مدة اخرى ابراهيم فسألها عن حالهم سأ الزوجة الثانية فقالت نحن بخير اثنت على الله بما هو اهل وقال قولوا له اذا اتي
فليثبت عتبة بابه فقالت له ان شخصا صفتة كيت وكيت قالت اتي اليها قال ماذا قال؟ قالوا يثبت عتبة بابا قال لا هذا ابي يأمرني -
[01:22:48](#)

بلزومك وبعدم تطليقك وذلك لانها اتت على الله خيرا. فاول الاعتراف ان الانسان في نعمة وخير وفضل من الله عز وجل الامر الثاني
هو نسبة هذه النعم للنعم وما بكم من نعمة فمن الله. وان تدعوا نعم الله لا تحصوها - [01:23:15](#)

الامر الثالث هو التحدى بذلك. واما بنعمة ربك فحدث الامر بعد استعمال هذه النعم في طاعة الله فهذا هو الشكر. الشكر هو ان
 تستعمل نعم الله في طاعته. هذا من تعبير - [01:23:46](#)

الشكر من التعريف التي قيلت من جملة التعريفات التي قيلت فيها الشكر هو ان تستعمل ما انعم الله به عليك في طاعة فاذا اتي
الانسان بهذه الوضاع يقول اتي بما امره الله عز وجل به. قال وعن ابي ما لك الا - [01:24:08](#)

رضي الله عنه انه رسولا صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتذرون هناك اشياء كثيرة من امور الجاهلية
بقيت في المسلمين نعم ومنها هذه الاربع نعم - [01:24:29](#)

وقد حذرنا الله عز وجل من امور الجاهلية كما في هذا الحديث ولد المصنف كان من كتبه رسالة في مسائل الجاهلية فذكرها جملة
من هذه المسائل حتى يحظوا الانسان اوضع في امتى من امر الجاهلية لا يتذرون هناك اشياء كثيرة من امور الجاهلية
الانسان يفخر بحسبه - [01:25:14](#)

وهذا من امر الجاهلية وهو موجود وكلكم لادم وادم من تراب. انا قومكم عند الله اتقاكم قال والطعن في الانساب وهذا موجود
فنسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من ذلك من الفخر بالاحساب والطعن في الانساب يطعن في انساب الاخرين - [01:25:45](#)

ليس هذا وجه العلم العلماء تكلموا في كتب الانساب عن انساب القبائل. هذا من باب ماذا؟ لا من باب الطعن هل هؤلاء من
بني فلان او من بني فلان؟ هذا علم. يسمى علم الانساب - [01:26:07](#)

لكن الطعن في الانساب لا هو انتقاد نسب الانسان والطعن في نسبه. بدون جديد ولا برهان وان هذا ينطبق لكنه وهو ليس من كذا
من باب الطعن. وليس من باب العلم - [01:26:26](#)

قال والاستسقاء بالنجوم وهذا هو الشاهد نسبة السقيا الى النجوم والنياحة وهي رفع الصوت بالمصيبة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيمة وعليها سريرا من قطران. والعياذ بالله وجوع - [01:26:45](#)

من جرب رواه مسلم قالوا له ما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في الحديبية على اثر سماء - [01:27:06](#)

يعني نزول مطر كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم كم؟ قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مقيم بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي. كافر بالكوكب - [01:27:22](#)

نعم اذا الواجب ان يقول الانسان مطمئنا بفضل الله ورحمته هناك شيء يقال قبل المطر وهناك شيء يقال لا المطر وهناك شيء يقال بعد نزول ماذا؟ المكر. قبل المطعم السقيا تسأل الله عز وجل - [01:27:45](#)

من سقيا وان يغثيك وان ينزل المطر ويغثي العباد والبلاد فمن ذلك صلاة الاستسقاء اثناء المطر اللهم صبيا نافعا. تدعوا الله عز وجل ان يجعل هذا الصيد وهو المطر نافع. ليس كل مطر نافع - [01:28:01](#)

ثالثا بعد نزول المطر يقول مطرنا بفضل الله ورحمته تنسف هذا المطر الى الله عز وجل لا فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. من نسب المطر الى الله. واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن - [01:28:21](#)

قم بالكوكب والعياذ بالله. وهذا على قسمين اما ان يجعل الكواكب تستقل بانسان المطر فهذا شوك اكبر واما ان يجعلها سبب وهي ليست بسبب فهذا من قبيل الشوك الاصغر قال ولهم من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد مطرنا بنوع كذا وكذا فانزل الله هذه الآية - [01:28:43](#)

لاقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم الى قومي تجعلون رزقكم انكم تكذبون تنسبون هذا الجزء الى غير الله كما تقدم تفسير آية الواقعية ديك الاوضاع التي من امر الجاهليه ذكر الكفر في بعضها. وهي في الاستسقاء بالنجوم - [01:29:10](#)

ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. هذا على حسب اعتقاد الانسان نعم كما تقدم الاشارة الى ذلك وهو يشير ايضا الى النياحة والطعن في الانساب والفتراء بالحساب - [01:29:38](#)

قوله اصلاح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة حساب نزول نعمة البصر. التفطن بالايام في هذه او في هذا الموضع. على الانسان ان ينتبه وينسب ما لله لله - [01:29:58](#)

التفطن للكفر في هذا الموضع التفطن لقوله العلاقات صدقة نوع كذا وكذا. التاسع اخراج العالم من متعلم المسألة بالاستفهام عنها وتقدم ان هذا ادعى الى فهم المسألة والتshawق الى معرفتها قبل ذلك - [01:30:16](#)

لقولها تدرؤون ماذا قال ربكم؟ وعيid النائحة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هذا في الباب لماذا من باب الذي بعده قال هذا باب قولي قول الله تعالى - [01:30:33](#)

قل ان كان اباكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. قل ان كان اباكم وابناؤكم وازواجكم وعشيرتكم وقل ان كان اباكم وابنائكم واخوانكم وازواجاكم وعشيرتكم واموال اقتضتموها وتجارة تخشون فسادها ومساكن ترضونها - [01:30:58](#)

احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها وهذا وقوله من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله - [01:31:22](#)

قالوا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. اخرجه الایة الكريمة ومن الناس بعد الحديث - [01:31:44](#)

عندكم قبل الحديث نعم اول الباب نعم احسنت ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله نعم ثم قال ولهم الى اخره نعم هذا الباب لا شك انه باب عظيم - [01:32:10](#)

وهو باب المحبة فالمحبة انواع والمحبة اصل وفضل المحبة اصل وفضل ثم هي انواع ثم منها ما هو دين وايمان ومنه ما هو كفر وشرك فعقد السلطان هذا الباب لبيان ذلك - [01:32:44](#)

فهذا الباب في غاية الالهيّة لا المحبة بفوضة هل يعقل ان انسان لا يحب هذا لا يعطي هذا لا يعقل فالمحبة في الله وضرورة وفطرة مكتوب عليها الانسان. فاما ان تكون هذه المحبة بحق واما ان تكون هذه المحبة بباطل - [01:33:20](#)

فالمؤمن يحب الله ورسوله ويحب اولياء الله ويحب ايضا عندنا انواع المحاب محبة طبيعة وجبلة كمحبة الوالدين محبة شهوة ايضا محبة الزوجة. لا وعندنا محاب ممنوع عن المحبة الشوكية نعم - [01:33:49](#)

عندنا محبة من باب الموالاة محبة اعداء الله فالمحبة انواع ومواتب واصل فاولا اصل المحبة ان تكون لله. عز وجل هذا اول شيء ثانيا يتغدو منها انواع المحاب بين المحبة الشرعية - [01:34:11](#)

ومن المحبة الطبيعية لا ثالثا لا دي لا احكام هذه المحاب اولا محبة الله هذا لا يكون الایمان الا بذلك لا يمكن للانسان ان يؤمن الا بمحبة الله وعبادته سبحانه وتعالى - [01:34:40](#)

يتغدو من هذا محبة نبيه عليه الصلاة والسلام ومحبة اولياء الله وعباده الصالحين نعم ثم بعد ذلك المحبة الطبيعية وهي محبة الوالدين ومحبة الزوجة والولد نعم ومحبة الصديق نعم فهذه المحبة طبيعية. هذه محبة طبيعية. ولذا قد تصرف لغير الكافر - [01:35:12](#)

وقدم لنا في قول الله عز وجل عند الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله انزل انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء مسلم هناك تفسيران لهذه الآية انك لا تهدي من احبيت. التفسير الاول - [01:35:53](#)

لا تهدي من احبيت هدایته والثاني من من تحبه من تحب ان يهتدى. الذي تحب ابا طالب انك لا تهدي من احبيت التي تحب انك لا تستطيع هدایتك. وانما يهديه الله عز وجل - [01:36:15](#)

اما انك تحب ان يهتدى واما انت تحبه وتحب له الهدایة الهدایة والاسلام انك لا تهدي من احبيت من احبيته او من احبيت هدایته واحدهما يلزم منه ماذا الاخ هادو هما يعني يلزم منه الآخر - [01:36:45](#)

واخطأ من منع المحبة الطبيعية. قال ما في محبة طبيعية للكافر. قال ما في. الكافر لا يكون بينك الا لا بينك وبينه البر. نعم وابغضان ما عنده من دينه من اعتقادات فاسدة يحملها واعمال باطلة - [01:37:15](#)

لا وتحب وتحب من وجه اخر لمحبة طبيعية. قد يكون ابن لا ولذا ظاهر السياق بقصة نوح عليه السلام انه كان يحب ماذا؟ يحب ولده ويحب ان ينجو - [01:37:35](#)

وقال الله تعالى له انه ليس من اهلك انه عمل غير صادق. فلا تسألني ما ليس لك به علم لا والرسول عليه الصلاة والسلام كان يحترم ويحب امره ابا طالب. هذا السياق وعفوا الواقع يدل على ذلك. والا لما اباح - [01:37:56](#)

الله عز وجل الزواج باهل الكتاب لا يمكن للانسان ان يعاشر امرأة غالبا نعم قد يعاافي الانسان وهو لا ولا يحبه لكن من اسباب المحبة محبة ماذا؟ محبة الشهوة والعشوة - [01:38:22](#)

فلو كان المحبة ممنوعة للكافر مطلقا حتى الطبيعية قال هل يأذن الله عز وجل لعباده بالزواج من اهل الكتاب فلما اذن الله انها يعني غالبا يقع ذلك. غالبا يقع ذلك - [01:38:39](#)

نعم لا المحبة امرها عظيم. كلما قويت محبتك لله كلما زاد ايمانك وكلما قويت محبتك لرسوله عليه الصلاة والسلام كلما دعاك هذا لاتباع سنته وطاعة امره لا فاذا على الانسان ان يسعى ان يقوي المحبة في قلبه. وذلك معرفة جلال الله معرفة الله باسمائه وصفاته - [01:39:02](#)

وعظمته ومعرفة الله بنعمه وعظيم نعمه على عباده وكل هذا مما يدعوا الى المحبة والزيادة منها قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب له - [01:39:33](#)

نعم اذا هؤلاء قد ساواوا بين محبة الامداد ومحبة الله. فدل هذا على انهم يحبون ومحبة عظيمة لانهم يحبون اندادهم ماذا؟ محبة كبيرة وهذه التسويقة وقعتهم في ماذا؟ في الشوك والكفر - [01:39:55](#)

ولذا قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله. وبلغ الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جمیعا المؤمن ينطلق من هذه المحبة الى ما شرع الله عز وجل محبتة. من محبة شرعية او محبة طبيعية - [01:40:16](#)

قال وقوله تعالى قل ان كان اداؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالنا افتقدتموها وتجارة تخشونكسادها وما سألكم

ترضونها احب اليكم. ما قال فقط تحبونها. اكيد انتم تحبون ذلك وانما قال حق اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بانفه - 01:40:41

والله لا يهدى ماذلا اذا على الانسان ان ينتبه لان المحبة قد تقود الى الغريب وقد تكون الى عكس ذلك فعليه ان ينتبه لهذا الامر نعم قال عن انس رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه مني من ولده - 01:41:12 والده والناس اجمعين محبة الرسول عليه الصلاة والسلام يجب ان تكون فوق ذلك كله وعلى حسب قلة هالمحبة يقل الايمان. وعلى حسب زيادة هذه المحبة يسود الايمان في قلب المؤمن - 01:41:42

وهذه المحبة للرسول متطوعة من محبة من؟ محبة الله التي هي الاساس والاصل نعم ولذا عندما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ولذا عندما سمع عمر يقول انت يا رسول الله احب الي من كل احد الا من نفسي قال لا حتى اكون احب اليك من نفسك. قال انت الان احب الي منا - 01:42:07

بقوة ايمانه وشدة يقينه عليها رضي الله تعالى عنه قال ولهم نعم وقداه في الصحيحين ولهمما عنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 01:42:30 ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة - 01:42:52

الايام حتى فهذه الاشياء الثلاثة اذا وجدت بالانسان وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه ان قول الله ورسوله احب اليهم مما سواهما هذا الاول الثامن يحب الموت لا يحبه الا لله لا يحبه بمال او بدنيا وانما لله - 01:43:10 ثالثا ان يكره ان يعود في الكتب بعد اذ انقذه الله منه فما يصلح ان يقذف بالنار ولذا الصحابة كانوا يخشون من النفاق على ماذ؟ على انفسهم لا يخشون ان يقعون في الكفر كما يكره - 01:43:37

ان يقذف الانسان في النار فكلما زاد قضاهية الانسان زادت قضاهية الانسان لذلك كلما دل هذا على قوة ماذ؟ قوة ايمانه. فاذا توفرت هذه الاشياء الثلاثة وجد بذلك حلاوة الايمان نسأل الله ان يوفقا واياكم حلاوة الايمان - 01:43:58 قالوا وعن ابن عباس قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما الى ولایة الله بذلك ولایة الله ومحبة الله البداية الا تحب الله له ولا تعادي الا له - 01:44:18

ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. نعم هذا فيه ضعف عن ابن عباس ولكن معناه قد جاءت النصوص الاخرى - 01:44:36 قالوا عن ابن عباس في قوله وتقاطعت بهم الاسباب اي المودة ما كان بينهم في الدنيا من من مودة في يوم ياما تقطع هذه الاسباب فلا يبقى الا ما كان لله - 01:44:58

قال فيه مسائل الاية تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية البطاعة الثالث وجوب محبتة صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل الرافة ان نفي المال لا يدل على الخروج من الاسلام - 01:45:15

نعم لا يؤمن احدكم حتى اكون الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. نعم اذا توفرت فيه الشروط المتقدمة يجد هذه الحلاوة. السادس اعمال القلب الاربعة التي تناول الولاية بها. او لا تناول - 01:45:32

ولایة الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها. السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة مؤاخاة المؤاخاة على امر الدنيا الا من رحم الله تفسير وتقاطعت بهما الاسباب ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. يحبونه كحب له - 01:45:57 هذا يدل على شدة محبتهم لله ولكن بما انهم ساواوا بين هذه المحبة ومحبة الطواغيت والالهة المزعومة وقعوا في الكفر. الوعيد على من كانت الثمانية احب اصحاب اليهم من دينه - 01:46:22

الحادية عشر ان من اتخاذ ندا تساوي محبتهم محبة الله فهو الشرك الاكبر والعياذ بالله قال باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخفافوني ان كنتم مؤمنين - 01:46:39

بعد ان ذكر المحبة ذكر الخوف وكلاهما امران لابد منها في الانسان. لابد ان يفعل الانسان المحبة هو والخوف ايضا كذلك فاذا كما تقدم توجيهي المحبة ايضا مسألة الخوف فعندنا خوف طبيعي هذا يقع في الناس كلهم - [01:47:05](#)

هذا خوف طبيعي نعم فموسى عليه السلام خاف نعم من الحياة يا موسى لا تخاف اني لا يخاف لدى المرسلون. نعم بهذه فهذا خوف طبيعي نعم عندنا خوف اخر وهو خوف - [01:47:34](#)

ديني واعتقادي وهو ان الانسان يخاف من الشيطان فنطيه او نخاف من الشيطان فيتوب الطاعة او يخاف من الاصنام والالهة المزعومة والقبوب والاواثن والجن ان يوقعوا به الشوق فيتقيمهم اما يذبح لهم او يدعوهم او ينذر لهم حتى بزعمه يتقي شوهم - [01:48:02](#)

فهذه المحبة الدينية اذا صرفاها الانسان لغير الله وقع في الكتب بالله والعياذ بالله لانه عند ان وقع في الشوك الاكبر ولذا قال تعالى انما بالكم الشيطان يخوف اولياه اولياه ومن - [01:48:33](#)

هم من الكفار من يطيع وينقاد اليه فلا تخافوهم فلا تخافوا اولياه الشيطان من الكفار والمشركين وخافونني ان كنتم مؤمنين اذا كنتم حقيقة مؤمنين فعليكم ان تخافونني ولا تخافوا الشيطان واولياه. فانهم لن يضرونكم شيئا - [01:48:54](#)

وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فقسم الخوف عليه سبحانه وتعالى الخوف الديني. وليس الخوف الطبيعي. قالوا قومه ومن - [01:49:22](#)

الناس من يقولوا امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله نعم فانقاد للكفار للمشركين وبسبب خوفه منهم فاطاعهم فاصبح منهم والعياذ بالله قالوا عن ابي سعيد الخدري مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله - [01:49:39](#)

نعم ارضاء الناس بسخط الله. بغضبه وسخطه والعياذ بالله لانه تزيد ان لان هذا الشخص يريد ان يتقي هؤلاء فيسخط الله فيعصيه بطاعتهم ويُسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله - [01:50:09](#)

تحمد هؤلاء وغزاله هو الله وان تذمهم على ما لا على ما لم يؤتك الله ما قدر الله هذا لك فاصبر واحمد الله ان رزق الله لا يضره حرص حريص ولا يرده كراهيته كاره - [01:50:31](#)

نعم هذا طبعا المعنى صحيح ولكن من حيث الاسناد فيه ضعف قال وعن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس - [01:50:52](#)

رضي الله عنه وارضى عنه الناس لا يهم الناس ان يرضي الله رضي من رضي وسخط من سخط والله عز وجل يمضي اذا سأله والعكس بالعكس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه - [01:51:07](#)

النفس فلم يستفد شيئا. رواه ابن حبان في صحيحه هذا جاء منكوبا وجاء موقعا والصواب الراجح الوقف هذا هو الراجح في حديث عروة عن عائشة موقوف عليها وهو الصحيح اذا خلاصة هذا الباب ان الخوف على قسمين خوف طبيعي وخوف ديني - [01:51:28](#)

الخوف الطبيعي هذا يكون هذا لا ينطق عنه الانسان يكون بسبب خوف عدو قوي حيوان مفترس او نصوص او كذا فهذا خوف طبيعي وهناك خوف ديني فهو وهذا يجب ان يكون لله - [01:52:01](#)

فلا تخشوه واخشونني يخشى ان تتوه الاصنام والالهة المزعومة والقبور والجن والشياطين فيتقيمهم بان يتقرب اليهم حتى لا يؤذوا فيذبح لهم وينذر لهم الى غير ذلك فهذا شرك اكبر. نعوذ بالله من ذلك - [01:52:24](#)

وهل فيه مسائل تفسير اية ال عمران تفسير اية براء تفسير اية العنكبوت ان اليقين يضعف ويقوى. علامه ضعفه ومن ذلك هذه الثالث علامه ضعفه واليقين وقوته بخلاف ذلك ان اخلاص الخوف لله من الفرائض - [01:52:52](#)

جتنى ثواب من فعل بك عقاب من تركه فهل وقف باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين نعم وهذا من الابواب المهمة جدا وهو التوكل على الله سبحانه وتعالى - [01:53:17](#)

والتوكل هو اعتماد القلب على شيء من الاشياء التوكل هو الاعتماد التوكل هو الاعتماد اذا صرفاها الانسان هذا الاعتماد الى الله فهذا

قد حقق واتى بالتوحيد. كلما كلما اخلص في توكله وعظم توكله على الله - [01:53:52](#)

كلما حقق التوحيد وكلما ضعف التوكل ضعف التوحيد اذا صرف هذا التوكل على غير الله الى غير الله فانه يقع في الشوك بالله ولذا من العبارات الخاطئة انا متوكلا على الله ثم عليك - [01:54:16](#)

الواجب ان يقول انا متوكلا على الله وحده. ثم هذى ما تنفع هنا قل انا متوكلا على الله وحده وعد الله تتوكل ان كنتم مؤمنين نعم وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [01:54:35](#)

وعلى ربهم ماذ؟ يتوكلون. الى قوله وعلى ربهم يتوكلون وقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسنه. كافيه وعن ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار وقاله محمد صلى الله عليه - [01:55:01](#)

وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. رواه البخاري والنسائي وهل فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض وعلى الله فتوكلوا فاولا ان التوكل فريضة - [01:55:24](#)

ثانيا ان هذا التوكل يجب ان يصرف بمن؟ لله وحده. ثالثا من صرفه لغير الله فقد وقع في الشوط الاكبر لله والعياذ بالله رابعا ان التوكل من الایمان بالربوبية التوسل من الایمان بعوبية الله عز وجل. خامسا ان ثمرة - [01:55:52](#)

هذا التوكل هو الرضا عن الله والقوة المعنوية وان الانسان يوكل الى بطنه ركين الى امر عظيم وهو الله انه وتعالى يطمئن ويرتاح وتقديم لنا حديث ابن عباس عن عمر لو كنتم تتوكلون على الله حقا توكله. اذا التوكل درجات ليس - [01:56:12](#)

بدرجة واحدة كلما عظم التوكل عندك كلما عظم يقينك بالله وايمانك بالله وكلما ضعف كلما ضعف الایمان واليقين فهو على مراتب ودرجات انه من شروط الایمان ان كنتم مؤمنين. تفسير اية الانفال تفسير الاية في اخرها - [01:56:40](#)

تفسير اية الطلاق عظم شأن هذه الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله او حسبنا الله وماذ؟ ونعم الوكيل فينبغي للانسان ان يقيم من هذه الكلمة حسبنا الله ونعم الوكيل وان يفوض امرهن الله لا حول ولا قوة الا - [01:57:07](#)

الا بالله وانها قول ابراهيم عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم في الشدائند نعم واما بقي امر مهم وهو كيف يقوى هذا التوكل كلما عرضت الله كلما زاد توكلك على الله - [01:57:27](#)

وكلما ضعف معرفة العبد لربه كلما ضعف ذلك عنده اذا تلاحظون ان الایات تختتم بما باسماء الله وصفاته الله وبيان عظمته الله وقدوته. فكلما تعودت على الله باسمائه وصفاته - [01:57:50](#)

كلما زاد التوكل عندك ان الانسان ان يتدارس الایات والاحاديث حتى يقوى الایمان والتوكل على الله عز وجل قال باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكره الا القوم الخاسرون - [01:58:15](#)

نعم مخازن يقرأ ان شاء الله باذن الله قال وقوله ومن يقنط من رحمة ربها الا الضالون نعم هذا فيما يتعلق بالامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وعلاقتها بالتوحيد علاقة وثيقة - [01:58:51](#)

فالامن من مكر الله والعياذ بالله يدل على عدم الخوف من الله وعدم وضعف الایمان بالله سبحانه وتعالى لا يؤمن من مكر الله بل تجده لا يبالى. وهذا الان مع الاسف كفر - [01:59:22](#)

يظن الانسان انه اذا وقع بعضهم ركعات خلاص ان مصيره الى الجنة وانه لن يضعف ايمانه او يسلب هذا الامر قد كسب ولذا اذا تلقيت ايات النفاق او الاحاديث التي فيها علامات المنافقين - [01:59:44](#)

يعني تجد القبيل ممن مات يتأثر يظن انها لا تتعلق بماذا لا تتعلق به وليس لها علاقة به من قريب او بعيد بينما الصحابة كانوا يخشون من مكر الله ويخشون النفاق على انفسهم ولذا قال الحسن ما امنه الا منافق - [02:00:06](#)

ولا خافه الا ماذا؟ الا مؤمن فمن من توحيد الله وتعظيمه وكمال هذا التوحيد هو عدم الامن من مكر الله سبحانه وتعالى وكم من شخص سلب الایمان قبيل وفاته نعوذ بالله من ذلك - [02:00:30](#)

وعلى رأسهم بالعام الذي اتاه الله عز وجل اياته فماذا؟ فانسلخ منه واتبع هوى نعوذ بالله من ذلك فكم من شخص صلب الایمان وكم من شخص تغير ايمانه وكان على زوجه فضعف عن ذلك - [02:00:55](#)

وَجَدَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيفِ يَمْسِي رَجُلًا مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبْيَعُ دِينَهُ بِعُوْضٍ مِنَ الدُّنْيَا نَعْوَذُ بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ كَثُرَ هَذَا فِي هَذَا الزَّمَانِ نَعْوَذُ بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ - [02:01:23](#)

وَتَجَدُّ أَنْ هَنَاكَ حَتَّى وَصْلَ الْأَلْحَادِ وَالْقَطْبِ إِلَى أَنْ هَنَاكَ مَنْ يَكُونُ الْمَلَاحِدَةَ وَيَعْطِيهِمُ الْجَوَازَ وَيَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهِمْ وَنَعْوَذُ بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَقُولَهُ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّ الْأَضَالُونَ - [02:01:44](#)

هَذَا إِبْرَاهِيمَ قَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْنَمَا بَشَرَ بِالْوَلَدِ يُقَالُ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ بْلَ يَقْنَطُ بِرَبِّ الظُّنُنِ الْحَسَنِ - [02:02:08](#)

الظُّنُنُ الْجَمِيلُ الظُّنُنُ الطَّيِّبُ. لَا قَالَ وَعَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ وَقَالَ الشَّوْقُ بِاللهِ وَالْيَأسُ مِنْ رُوحِ اللهِ وَالآمِنُ مِنْ مَكْرِ اللهِ - [02:02:26](#)

إِذَا يَأْلَمُ مِنْ رُوحِ اللهِ هَذَا مِنْ الْكَبَائِرِ وَالآمِنُ مِنْ مَكْرِ اللهِ إِيْضًا هَذَا مِنْ الْكَبَائِرِ نَعْوَذُ بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ هَذَا جَاءَ مِنْ حَدِيثِ شَبَّابِ بْنِ بَشَرٍ عَنْ عَكْرِ مَعْنِ أَبْنَ عَبَّاسٍ - [02:02:50](#)

وَشَدِيدُ الدَّشَرِ مُخْتَلِفٌ فِيهِ. شَبَّابُ بْنُ بَشَرٍ مُخْتَلِفٌ فِيهِ وَلَذَا قَالَ أَبْنَ كَثِيرٍ فِي اسْنَادِهِ مُضَوْا وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مُوقَوفًا طَبِيعًا هَنَاكَ مِنْ حَسْنَهِ كَالْعَرَقِيِّ وَلَذَا يَعْنِي جَاءَ مُوقَوفًا عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ اخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ - [02:03:25](#)

فَهَذَا فِي صَحْتَهُ مِنْ حَيْثُ الْأَسْلَامِ وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ الْمَتَنِ فَالْأَنْصُوصُ تَشَهِّدُ لَهُ وَسُوفَ يَأْتِيَنَا حَدِيثُ الْذِي بَعْدَهُ قَالَ وَعَنْ أَبْنَ مُسَعُودٍ أَقْبَضَ الْكَبَائِرِ وَعَنْ أَبْنَ مُسَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ - [02:03:49](#)

الْأَشْوَاهُ بِاللهِ وَالآمِنُ مِنْ مَكْرِ اللهِ وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ وَالْيَأسُ مِنْ رُوحِ اللهِ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَاقَ قَالَ أَبْنَ كَثِيرٍ لَا شَكَ فِي صَحْتَهُ لَا شَكَ فِي صَحْتَهُ قَالَ فِيهِ مَسَائِلُ تَفْسِيرِ آيَةِ الْأَعْرَافِ تَفْسِيرِ آيَةِ الْحَجَبِ - [02:04:13](#)

شَدَّةُ الْوَعِيدِ فِي مِنْ أَمْنِ مَكْرِ اللهِ شَدَّةُ الْوَعِيدِ فِي الْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ قَالَ بَابُ مِنَ الْأَيْمَانِ بِاللهِ الصَّبْرُ عَلَى اقْدَامِ اللهِ. كَمْ وَقْتٌ مِنَ الْبَابِ نَعَمْ أَوْ خَمْسَةً - [02:04:34](#)

نَعْمَ الصَّبْرُ عَلَى اقْدَارِ اللهِ هَذَا مِنَ الْأَيْمَانِ بِاللهِ تَفْضُلُ الْأَنْسَانِ لَا شَكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يُصَابُ بِالسُّرَاءِ وَالْدَّوَاءِ عَنْدَ السَّوْاقِ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّاكِبِينَ وَعِنْدَ الْأَضْوَاءِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّابِرِينَ - [02:05:05](#)

وَعَلَى حَسْبِ قُوَّةِ أَيْمَانِ الْأَنْسَانِ يَكُونُ صَبْرُهُ وَاصْبَرُهُ وَمَا صَبْرَكَ إِلَّا بِاللهِ وَكُلُّمَا قَوِيَّ هَذَا الْأَيْمَانُ ضَعَفَ هَذَا الْأَيْمَانُ ضَعَفَ الصَّبْرُ إِذَا مِنَ الْأَيْمَانِ بِاللهِ وَالصَّبْرُ عَلَى اقْدَارِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَالَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ صَبْرٌ لَيْسَ عِنْدَهُ مَاذَا؟ لَيْسَ عِنْدَهُ أَيْمَانًا - [02:05:29](#)

وَالَّذِي صَبَرَهُ كَبِيرٌ هَذَا يَرْجِي لَهُ الْأَيْمَانُ الْكَبِيرُ فِي قَلْبِهِ. وَالْأَيْمَانُ الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ قَالَ وَقُولُ اللهِ تَعَالَى وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ يَهْدِ قَلْبَهُ. يَهْدِي قَلْبَهُ إِلَى الْحَقِّ بِصَبْرِهِ. عَلَى اقْدَامِهِ. قَالَ - [02:05:53](#)

الْقَمَّةُ الْقَمَّ بْنُ قَيْسٍ النَّخْعَنِيُّ هُوَ الرَّجُلُ يُصَبِّبُهُ الْمَصِبَّةُ. فِي عِلْمِهِ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللهِ فَيَغْفِرُ. وَيَسْلِمُ يَرْضِي بِمَا أُصِيبَ وَيَسْلِمُ لِقَدْرِ اللهِ وَفِي صَحِيفَ مُسَلِّمٍ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَلَتَّانَ أَوْ اثْنَتَانَ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كَفَرُ الطَّعْنِ فِي النَّسْبِ وَتَقْدِيمِ - [02:06:14](#)

سِيَاحَةٌ عَلَى الْمَيِّتِ هَذَا مِنَ الْكُفَّرِ الْأَصْغَرِ وَالنَّجَاحُ عَلَى الْمَيِّتِ لَآنَ النَّجَاحَ تَدْلِي عَلَى الْجَسْعِ تَدْلِي عَلَى الْجَزْعِ وَعَدَمِ الصَّبُوِّ وَعَنْ وَلَهُمَا عَنْ ابنِ مُسَعُودٍ مَرْفُوعًا لَيْسَ مِنْ ضَرْبِ الْحَدُودِ وَشَقِّ الْجَيْوَبِ وَدُعَا بِدُعَوَى الْجَاهِلِيَّةِ - [02:06:42](#)

نَعْمَ لَآنَ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ صَبَرَهُ إِذَا أَيْمَانَهُ أَمَا لَيْسَ عِنْدَهُ أَيْمَانًا أَوْ ضَعِيفَ الْأَيْمَانَ قَالَ وَعَنْ أَنْسٍ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا ارَادَ قَالَ إِذَا ارَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ الْخَيْرَ عَجَلَ لَهُ الْعَقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا - [02:07:07](#)

نَعْمَ وَإِذَا ارَادَ بَعْدَهُ الشَّرَ امْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يَوْمَيْنِ بَعْدَهُ يَأْتِي بِذَنْبِهِ نَعْمَ إِذَا ارَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ الْخَيْرَ عَجَلَهُ الْعَقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ نَعْمَ ذَنْبُ لَآنَ هَذِهِ الْعَقُوبَاتِ مَكْفُرَةً لِلسَّيِّئَاتِ - [02:07:42](#)

وَإِذَا وَلَدَ بِالْعَبْدِ الشَّعُوبُ وَالْعَيَّاذُ بِاللهِ امْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يَأْتِي بِذَنْبِهِ نَعْمَ بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ هَذِهِ خَرْجَهُ التَّرْمِذِيِّ وَابْنِ عَدِيِّ مِنْ طَرِيقِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ أَنْسٍ. وَهَذَا الْأَسْنَادُ لَا يَصِحُّ. سَعْدُ بْنُ سَنَانٍ وَقَيْلُ سَنَانٍ بْنُ سَعْدٍ لَا يَحْتَاجُ بِهِ - [02:08:09](#)

ولكن جاء من حديث عبد الله بن المغفل اخرجه احمد بن حبان والحاكم الحسن البصري عن عبدالله بن المغفل نعم فهذا الشاهد مما يقوى هذا الخبر وجاء ايضا له شواهد اخرى - 02:08:42

طلع لنا ابو عبد الرحمن حديث عبد الله بن المغفل عند احمد او ابن حبان نعم على ما يخرج ابو عبد الرحمن قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء ما عظم البلاء - 02:09:10

الجزاء يزداد والاجر يعظم ما عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ابتلاهم اختبارا ومن سخط فله السخط حسنة الترمذى غالبا لا يحسن الا لشيء فيه ضعف - 02:09:46

ولذا جاء هذا الخبر ايضا من نفس الاسناد من حديث سليمان ابن سعد عن انس وهذا لا يصح ولكن صح من حديث محمود بن لبيب اخرج يا احمد من طريق عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عمرو بن ابي عمر صدوق وعاصم ثقة عن محمود بن لبيب وهو صحابي صغير - 02:10:06

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزاء وهذا استناد جيد قال حدثنا عثمان حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن المغفل - 02:10:33

ان رجلا امرأة كانت الجاهلية فجعل يلابعها حتى بسط يده اليها وقالت المرأة ان الله عز وجل قد ذهب بالشرك وقال عثمان مرة ذهب في الجاهلية وجاءنا بالاسلام وقلنا الرجل فاصاب وجهه الحائض فشجه - 02:10:57

ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال انت عبد الله عز وجل وعدد له عقوبة ذنبه. واذا اراد بعده شراء امسك عليه ذنبه حتى يوافي به يوم القيمة - 02:11:15

انه عيب نعم هذا استناده جيد الى الحسن البصري وهذا القبر قدر قوي وشوف سماع الحسن بن عبد الله المغفل نعم فهذا استناد جيد نعم هذا استناد جيد وهو يغنى عن حديث انس هو بمعناه وبلفظه تقريبا - 02:11:31

نعم وايضا حديث انس الثاني يعني عنه حديث محمود ابن نبي قال فيه مسائل تفسير آية التغابن ان هذا من الایمان بالله والثالث الطعن في النسب والرابعة شدة الوعيد في من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - 02:12:01

علامة ارادة الله بعده الخير. علامة ارادة الله بعده الشر علامة حب الله للعبد تحريم السخط ثوابه بالبلاء قال باب ما جعلت الرياء نعم وطبعا كما تعلمون امره عظيم و شأنه خطير لانه كثير - 02:12:27

لانه كتيب وهو كما تقدم مما خافه عليه الصلاة والسلام على امته ان اخوف ما اخاف عليكم الشوك الاصغر فسئل عنه فقال ضياء. وفي رواية لفظها اقوى وفي رواية استنادها نبضها اقوى - 02:12:52

ايامكم وشوق السرائر فلان المسلط رحمه الله يريد ان يبين التوحيد ما يكمل هذا التوحيد فهو يذكر كل ما ينافي اساس التوحيد او كماله الواجب او المستحب نعم فاذا عقد - 02:13:15

هذا الباب لانه جاء مما ينافي فمال التوحيد الواجب. واذا فتوى بالانسان دل هذا على ضعف ايمانه فلا حول ولا قوة الا بالله ونعود بالله من ذلك قال وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. فمن كان ينجو لقبته - 02:13:40

فليعمل عملا صالحا هذا وجه الشاهد. الشطر الثاني من الآية فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه العمل الصالح هو ان يكون مخلصا لله متابعا لرسوله عليه الصلاة والسلام وعن ابي هريرة مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الاغنياء عن الشرك - 02:14:07

فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري توافقه وشركه نعم قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم عن صالح ابن احمد ابن حنبل عن ابيه سمع الحسن من ابن عمر وانس وعبد الله بن مغفل وعمرو بن الخطاب - 02:14:34

طلع الحسن بن عبد الله بن عمر وانس وعبد الله بن مغفل وعمرو بن كرم. احسنت لا حديث عبد الله بن واصل كما تقدم يعني ان شاء الله سنا به صحيح قال نعم انا اغنى الاغنياء عن الشوك. قال الله تعالى هذا حديث قدسي - 02:14:56

والحديث القدسى الصواب اللفظ والمعنى من الله عز وجل خلافا لبعض كتب المصطلح يقولون اللفظ من الرسول عليه الصلاة والسلام هو المعنى من الله. هذا خطأ. وما ينطوي عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. هذا الاحاديث هي من الله - 02:15:15

لكن القدس يتميز بـ**الله** عز وجل اغنى الاغنياء
ع: الشك من عما عملنا اشرافه - 02:15:33

معه غيره تركه وشركه. نعوذ بالله من ذلك نعم رواه مسلم وعن أبي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بـلـ. قال، الشوك الخفـ. يقـمـ حـاـ. فـصـلـ. - 02:15:54

فیزین صاته بما یری من نبض رجل. نعم فهذا هو الشوك الخفي وهو عظی نعوذ بالله من ذلك لا والله واقع لفظه عندي ان انا اغنى
الاغنیاء عن الشوك - 02:16:14

شف لفظة هو في موسم الان شركاءنا الشرك لا لا وضع الحديث ابي سعيد هذا فيه ضعف الحديث ابي سعيد فيه ضعف لأن كثير وابن
ذيد عن ابي سعيد عن ابيه عن حده وابيه لا يحتاج به - 02:16:53

وبيح لا يرتد به لكن عندنا حديث اخر وهو حديث عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقاً يا اهلا الناس اياكم وشت ط الس اي - 02:17:47

قالوا يا رسول الله وما شوف الصواعق؟ فهذا يقوم الرجل فيصلٍ فيزبن صلاته جاهداً لما يرى من نظر الناس إليه ذلك شوك الصغار
02:18:06 - هذا إسناد حيدر إسناد حيدر

نعم يعني هو جاء بالوجهين لا يمنع جاء بالوجهين ان اغنى الاغنياء وانا اغنى الشركاء. نعم جميل جميل لا بأس يعني المهم
كذا كذا المعنى: معنـ. احدهما بفسـ الاخـبـ: صحيـ. صحيـ - 02:19:03

قال باب من الشوك افادة الانسان بعمله الدنيا تقدم وهذا لا يخفى عليكم جميعا ان الانسان حتى يكون عمله صالحا لابد ان يكون مسؤولا

الامر الثاني ان يكون مخلصا لله عز وجل في عمله نعم وتقديم صلي على ذلك وثالثا ان يكون متابعا للرسول صلي الله عليه وسلم في عمله هذا حت لا يكمن ببدعة - 02:20:00

الظابع ان ينوي بعمله هذا ابادة ما عندهم هذا المقصود طبعا العلماء دائما يذكرون شروط العمل الصالح شرطا الشرط الاول الاخلاص
والثانى المتاده الالهام: هذا شرط ثابت ممكن ان يضاف الى بعض النصوص ذات عباره - 02:20:23

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ولذا في البخاري من حديث عبيد الله ابن عمر عن لا فعل ابن عمر هذا امه يا رسول الله نجوت
ان اعتكف براقة في الاجاهة - 02:20:49

الآن جاء الاسلام قال له او في بندره. الامن او في بندره اوضح من هذا حديث حكيم بالحساب. هشام بن عضو عن ابيه الحكيم قال يا ربنا الله كنت في الحاده اتع ماتحت ماتتصه ها وقتها - 02:21:08

قال اسلمت على ما اسلفت من خير اسلمت على ما اسلفت للخير والان يكتب لك الان امل من يكتب لك والا لو مات على كفره لما
كتبه الله عز وجل من احرا - 02:21:29

في طعام في الدنيا يعني هذا العمل تواضع اجره يعطاه في الدنيا من كثرة رزق وولد وما شابه ذلك واما الان اسلم فيكون هذا في
الآخرة ان الناس لن عندها بعدها بما تناهى الحافشان على ١-٤٧:٥٢

الدنيا وفي دار البرزخ وفي يوم القيمة في الدنيا ما يعطى من الاجر الدنيا من الوجه والولد وما شابه ذلك واتيناه اجره في الدنيا
مكتبة الملايين للطباعة والتوزيع - قرآن ١٠٢٢٠٠٧ - فقراء

وفي الآخرة الجنة والعكس بالعكس أيا الامل السيء يجازي عليه في الدنيا وفي دار البرزخ يضيق عليه قبره وفي الآخرة فالنام نعوذ

بالله من بعده الا ان يغفر الله نعم - [02:22:34](#)

نأتي الى الامر الرابع المهم وهو ارادة الانسان بعمله الدنيا كيف ذلك؟ لعلنا ننتبه هذا شخص صلٰى الله و هو ينتمي الى الاسلام والصلة جاء بها القرآن ولكن يبغي فقط مواد الدنيا - [02:22:57](#)

ان ينجح باقتضائه ان تزال كربة فقط بدون النظر للآخرة فهذا الذي جاء فيه قوله تعالى من كان يبيد الحياة الدنيا وزينتها الوفى اليها اعماله فيها وهم فيها لا يبخسون - [02:23:28](#)

اولئك الذين ليس لهم الا النار. وحفظ ما صنعوا فيه هو باطل ما كانوا يعملون هذا الان ما اراد الا ثواب الدنيا فقط ولم يبسط ثواب الآخرة ليس خوفا من الله ومحبة وعظيم محبة - [02:23:46](#)

للله ورجاء ثواب الله هذا بس نظره قاصر على هذا الثواب الدنيوي. وهذا يحصل بعض الناس مثلا بعض الطلبة اذا جاء الاختبار ماذا يفعل يوصل ذهب الاختبار وانتهى ذهبت ماذا - [02:24:06](#)

اراد بعمله ماذا الدنيا هذه قضية مهمة جدا هذا الامر على ثلاثة اقسام. هذا الامر على ثلاثة اقسام القسم الاول يكون ما همه الا الدنيا هذا هو اللي تنطبق عليه الآية - [02:24:30](#)

الثاني هو هم الله ويريد ايضا اي بيد ايضا اجازة في الدنيا فهذا تبع يقول له الامرين باذن الله. ولكن اجره الاخوي ينقص ولذا في الحديث ان اذا اصاب المجاهدون غنية تعددوا ماذا؟ كم من اجرهم - [02:24:47](#)

نعم تعدد الثلاثي اجره وهل غنية لو ما اصابه شيء يكون اجرهم ماذا اعظم الثالث هو ان الانسان في اعماله الاخروية لا يريد الا ما عند الله من لا يريد الا ما عنده - [02:25:13](#)

فهذا اجره اعظم وثوابه اكبر نأتي الى بعض الامور التي ضبط فيها الثواب ايضا لماذا في الدنيا كما جاء في حديث او فيها بالجملة الاعرابي عن ابن سيرين عن ابي هريرة في قصة مدح - [02:25:36](#)

شيطان من الشياطين على صورة رجل فقير طالب باب الكرسى لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان وهذا الحفظ شيء له شيء علاقة في الدنيا وعلاقة في ماذا - [02:25:55](#)

في الاخوة في الآخرة تحفظ في دينك اولا تحفظ في مالك تحفظ في ذريتك تحفظ قبل ذلك في نفسك فإن اراده هذا حق ولا ليس بحق لكن انت اول شيء انظر الى حفظ ديني - [02:26:16](#)

انظر الى حفظ دينك والى اتباعك لسنة نبيك عليه الصلاة والسلام عندما قال صدقة قلنا هذا حق ولكنه كذب الشيطان ولكن هنا قد صدر في قراءة اية الكرسي نعم فهناك امور - [02:26:36](#)

يتربى عليها ايضا وجوب في الدنيا فتبوض المصنف لهذا الباب من فقه رحمه الله ولذا قلما يضغط او تطرق هذه المسألة كثيرا ما الغالب انما تذكر الاعمال شروط العمل الصالح قالوا - [02:26:56](#)

وماذا؟ والمتابع مسألة هل هذا الانسان يريد الان في عمله هذا ما عند الله او يريد للدنيا فهذا الباب مقصود بذلك قال وفي الصحيح عن ابي هريرة تقدم تلاوة الآية من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وبدون ماذا - [02:27:16](#)

الحياة الدنيا وزينتها. اذا سوف يلقون وجوههم في الدنيا. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار نعوذ بالله من ذلك قال وفي الصحيح وفي الصحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلٰى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار سماه عبدا والعياذ بالله - [02:27:42](#)

تعيس عبد الدرهم وعيسى عبد الخميصا وعيسى عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. همه الدنيا الان اصبح هم ماذا؟ الدنيا متعلق بالدنيا تعلقا كبيرا اعوذ بالله تعيش وانتكس اذا شيك فلا انتقد اذا اصيب بشوكة فلا انتقش فلا احرجها - [02:28:11](#)

دعاء علي ثم ذكر السن في الآخر الذي يقابل ذلك عكسه. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه. في سبيل الله اشعث رأسه مغضبة قدماء ان كان في الحراسة كان في الحراسة ما هم فاما الذهب عند الله. وان كان في الساق كان في الساق. ما هم الا ما عند الله. اذا استأذن لم

- [02:28:37](#)

وان شفع لم يشفع هذا طوبى له نسأل الله من فضله لأن هذا ما عنده ليس عنده الا اراده ما ما عند الله يريد ثواب الله يريد تحقيق مرضاه الله. يريد جزاء الله - 02:29:01

نعم يريد محبة الله قال فيه مسائل اراده الانسان الدنيا بعمل الاخرة. التفسير هو تسمية الانسان المسلم عبد الدينار. والدرهم والقميص نعم هذا لا ينافي الاسلام والسبب ان قلبي متعلق بالديناوي - 02:29:19

تفسير ذلك بأنه معطى وان لم يعطى صحيح قوله تعس وانتكس وإذا شئت فلن تخش الثناء على المجاهدة الموصول بتلك الصفات التي هي خلاف ما جاء في عبد الدماء نعم هذا طبعاً قد تقدم البحث في ذلك وانه لم يوجد عبد الخميلة وانما الخميصة - 02:29:41
لا نعم احسن قال باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما حل الله او تحليل ما حرمته فقد اتخاذهم ارزادا التحريم والتحريم محض حق لله وحده لا شريك له - 02:30:14

ولذا قال الله عز وجل ولا يشرك في حكمه احدا وفي قراءة سبعية ولا تشرك في حكمه احدا الحكم لله ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه فمن اطاع العلماء والامم في تحريم ما احل الله او العكس تحليل ما حرمته فقد اتخاذهم او بابا من دون الله كما جاء في الآية - 02:31:07

نعم فهذا هو الشوك بالله والعياذ بالله. قال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. لما؟ قال نقول رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - 02:31:37

الواجب عليكم ان تطيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا او واولي الامر منكم ما عد طاعة الامر بالفعل وانما جعلها معطوفة على طاعة الله ورسوله. فالطاعة المطلقة لله ولرسوله - 02:31:59
واولي الامر اذا امرروا بطاعة الله. اما اذا امرروا بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال احمد بن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى وعي سفيان اي سفيان الثوري - 02:32:24

والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. ثم قال تدري ما الفتنة شو بطاعتهم للعلماء في مخالفة ما جاء في الكتاب والسنة - 02:32:41

لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك. نعوذ بالله من ذلك وعن ابي ابن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخاذوا احبابهم ووفدانيهم اربابا من دون الله - 02:32:59

فقال عدي فقلت انا لسنعبدهم. قال ليس يحرمون ما احل الله فتحرموه اليه يحرمون ما يحرمون ما احل الله فتحرموه يتبعونهم تحميهم ما احل الله ويحلون ما حرم الله فتحلوه - 02:33:17

فقلت يلى فقال فقتل عبادتهم رواه احمد والترمذى وحسنه. طبعاً هذا الخبر اسناداً لا يصح. واما من حيث المعنى فالمعنى صحيح. وقد ثبت هذا عن حذيفة بن اليمان وجه ايضاً هذا عن الحسن البصري في تفصيل الآية - 02:33:42

لا فمن اتخاذ احبابهم ورهبانيهم واجداد من دون الله طاعتهم. في تحليل ما حرم الله او العكس فاتيان المصنف بهذا الباب هذا من فقهه رحمة الله. ويريد بذلك تتبئه على ما وقع في الامة من - 02:34:00

عصبية للمذاهب وللمشايخ وللعلماء. وهذا مالكي وهذا حنفي وهذا شافعى وهذا كذا وهذا كذا وهذا كله من الخطأ. الواجب الانتساب الى الاسلام وطاعة ما جاء في القرآن والسنة؟ نعم ليس معنى هذا ان الانسان يكون مجتهدا - 02:34:20
مطلقاً وانما اذا لم يتبين له احد بكلام اهل العلم العامة يأخذون بكلام اهل العلم. طالب العلم اذا وجدت الآية دلت على شيء او الحديث فعليه ان نعمل بذلك لم يتبين له يسأل اهل العلم فاسألاه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 02:34:48

فاما علم باية او حديث يخالط ما عنده من قول عالم ما او قول او قول معتمد في مذهب ما فعليه ان يدع ذلك ويقول لقول الله عز وجل وقول رسوله - 02:35:09

فمع الاسف التعصب للمذاهب هذا قد عاد مرة اخرى. فعلى الانسان ان يحرص على اتباع الكتاب والسنة وهذا يكون من دراسة الكتاب والسنة لا ولا يقول الانسان انا حنفي انا شافعى انا كذا - 02:35:28

يأتي بعض الناس يسأله يقول اكتبني على مذهب الشافعي لاني انا شافعي بما جاء بالكتاب والسنّة لا والامام الشافعي يقول اذا قال فقول قومه الرسول عليه الصلاة والسلام فاضربوا بقوله عرض الحائط. هذا كله الامام كافر ايضا من اهل العلم - 02:35:51
نعم احسنت نعم لا احيانا تكون يعني روایة بالمعنى تذكر او بعض المستقبليات لا وهل فيه مسائل تفسير آية النور تفسير آية براءة تنبئه على معنى العبادة التي انكرها عدي او رابع تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد بسفیان - 02:36:11
الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صاروا عند عبادة الرهبان هي افضل الاعمال والعياذ بالله وتسمى الولاية وعبادة الاحضان هي العلم والفقه ثم تغيرت الاحوال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين - 02:37:05

وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. نعوذ بالله من ذلك نعم قال باب قول الله تعالى وهذا متعلق بباب الذي قبله ايضا الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى خلاف حكم الله - 02:37:23
ورسوله وقد امرؤا ان يكفروا به ويبيت الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا نعم. اذا الواجب التحاكم الى شريعة الله وان التحاكم بغير الله هذا كفر بالله والعياذ بالله. وشرك بالله الايات. قال قوله واذا - 02:37:49

ان لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. منكم من الفساد في الارض بعد اصلاحها بعد عدم التحاكم الى شفيعة الله وتحكيم القوانين الوضعية والدساتير الجاهلية وهذا من الكفر - 02:38:14
بالله والعياذ بالله وقوله فحكم الجاهلية يبغون. ومن احسن من الله حكما لقما يؤمنون لا ولشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله رسالة في ذلك وبين متى يكون ذلك كفوا اكبر؟ ومتى يكون دون ذلك - 02:38:34

ينبغي الرجوع اليها لا وقد قال ربنا عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئتك هم الكافرون. وقال فاوئتك هم الظالمون وقال فاوئتك هم الفاسدون قالوا عن عبد الله ابن عمرو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي - 02:38:57

حديث صحيح رويتناه في كتاب الحجة باسناد صحيح بين ابن رجب ضعف هذا الحديث وعله بثلاث علل او بعده عدل كما في جامع العلوم والحكم فهذا الخبر فيه ضعف قال وقال الشعبي بين - 02:39:23

رجل كان بين رجال من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة اي رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال المنافق لمحاكم الى اليهود - 02:39:43
لعلمه انهم يأخذون الرشوة حتى اذا حكم له رشوة حتى يحكموا فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت. الم تزالى الذين يزعمون - 02:39:58

الزعم وان كان يطلق على القول المحقق لكن في الغالب يطلق على ماذا؟ على القول الكاذب. وعلى القول المشكوك فيه. وان هؤلاء يزعمون الامام وهم ليسوا بمؤمنين بفعلهم هذا وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما ترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر ترافع الى كعب ابن الاشرف - 02:40:18
وهو من طواغيت اليهود ثم توافعا الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك يريد ان يتتأكد؟ قال نعم فضربه بالسيف فقتله - 02:40:47

هذا طبعا القصة الثانية ضعيفة وعلى ان فيه المسائل الاولى تفسير آية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت وان الطاغوت كل ما عبد او حكم اليه من غير الله عز وجل ورسوله - 02:41:04

وهل تفسير آية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الثالثة تفسير آية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. تفسير افحكم الجاهلية يبغون تفسير الامام الصادق والكافر قصة عمر مع المنافق - 02:41:29

السامية القومية لمن لا يحصل لاحد حتى يكون هواه مما تبع لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام الهوى مذموم وعلى الانسان يعني ما جاء في شرع الا ذم الهوى - 02:41:46
بالتالي يعني هذا بناء على الحديث والحديث لا يصف الحديث لا يصح لا وبالتالي لا يلزم ان يكون يعني هوى الانسان موافق هو

مطلوب لكن اذا لم يحصل فعلى الانسان ان يدع هواه ويتبع اي شيء - [02:42:03](#)
يتبع الشرع يدع هواه ويتابع الشرع قال باب من جحد شيئاً من الاسماء والصفات من انواع التوحيد كما تعلمون الثالثة الايمان باسماء الله وصفاته الاسماء والصفات التي جاءت بالقرآن العظيم وفي السنة النبوية لا تغدو ولا تحصى - [02:42:22](#)
وغالباً الآيات تختتم باسماء الله عز وجل وصفاته سبحانه وتعالى لا وهذا ايضاً قد جاء في الكتب الالهية السابقة. فالنوبات ايضاً مليئة بذكر صفات الله سبحانه وتعالى فهي ليست اية ولا ايتين ولا حديث ولا حديثين - [02:42:50](#)
وليس فقط في كتابنا بل حتى في الكتب السابقة ولذا لم يأتي عن الرسول عليه الصلاة والسلام تفسير هذه الصفات بما يخالفها. ولم يأتي عن الصحابة ما الدليل على لم يأتي عن رسول الله ولا صحابته - [02:43:16](#)
تفسير ما يخالف ما جاء في الآيات والاحاديث انه لم ينقل ذلك. ينقل ولا لم ينقل لم يكن فدل على ان الموارد فيها ماذا ظاهرها وهو اثبات هذه الاسماء والصفات على الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى. بل جاء تفسيرها بما - [02:43:37](#)
دللت عليه من معاني عندما في حديث أبي هريرة في السنن وهو صحيح انما تنهى عليه الصلاة والسلام قول الله تعالى وكان الله سميوا بصيراً اشار اذا ضاق عينه وأشار الى ماذا - [02:43:58](#)
الى سمعه لا وفي هذا تأكيد الذات هذه الصفات لله عز وجل والاسماء وانه سميح جل وعلا بسمع وبصیر ببصر سبحانه وتعالى الا أدلة على اثبات اسمائه وصفاته كثيرة تلك ذات تعدد ولا تحصى - [02:44:16](#)
قال وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن اي يكفرون باسم الرحمن عندما جاء في الحديثة عندما امر الرسول عليه الصلاة والسلام علياً قال اكتب باسم الله الرحيم الرحمن قال ما دعوت الرحمن - [02:44:46](#)
طفيلي قبل ان يوصي قال ما نعبد احنا اكتب باسمك اللهم وقال بعض المشركين عندما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو الرحمن قالوا يدعوا الهلين. فانزل الله عز وجل ماذا؟ قل ادعوا الله او ادعوا - [02:45:04](#)
رحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. سبحانه وتعالى هذا من باب التعلق وطائفة من المشركين والا ايضاً منهم من كان يؤمن بهذا الاسم ووجد في اشعارهم بل في صحيح الامام مسلم - [02:45:21](#)
عندما غزى بعض المشركين من غطفان غزوا او او مسؤول عليه الصلاة والسلام جاؤوا واستلموا لقاح الرسول عليه الصلاة والسلام كان منهم عبدالرحمن ابن من يعني منهم احدهم عبدالرحمن الغطفاني - [02:45:44](#)
فما تسموا هذا اسم كان اسم في الجاهلية ما تسموا بهذا الاسم الا وهم ماذا يؤمدون به ولا ما يؤمدون يعني به وجد ذكره ابن كثير هذا من باب التكبر وقد يكون من باب التعلم وقد يكون بعضهم نعم ينكر بعضهم لا يؤمن - [02:46:05](#)
وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثنا الناس بما يعرفون تريدون ان يكذب الله ورسوله نعم يعني الشيء الذي قد يوهم عند العامة يعني معنى المستنكر او شيء - [02:46:27](#)
مستغرب فلا تحدثهم. واذا تقدم لنا بابنا من من باب نعم عفوا من المصلحة كتمان ماذا بعض العلم كما في حديث معاذ لا تخبر الناس فيتخذوا ان من المصلحة اتمام بعض العلم واذا اخبر بها معاذ عند موته تعثما - [02:46:47](#)
قال وما هو عبد الوهاب عم عمر اي بواحد البصري وهو ثقة جليل عن ابن طاووس وهو عبدالله بن طاووس ثقة جميلة عن ابيه طاووس بن فيسان وهو ثقة جليل عال عن ابن عباس رضي الله عنهم وهو البحر - [02:47:11](#)
انهرأي رجلاً انتفض لما سمع حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات واستيقاظاً لذلك. كما ينتفض بعض الناس اذا صفات الله ينتقض حتى وقعوا بشيء يخالف الفتوى والعقل - [02:47:26](#)
امام الحرمين رتبة تدل على علم واسع ولكنه مع الاسف يعني صعب مدة طويلة وببرهة كبيرة على صديقة اهل الكلام حتى من الله عز وجل عليه في حياته فتاب خرج على الناس صعد المنبر قال قال كان الله ولا مكان - [02:47:45](#)
وهو على ما عليه الان فاعتذر له المداني قال يا امام دعنا مما تقول ما قال اوك فقط يا الله الا ووجود في قلبه توجها الى السماء هلرأيتم داعي يدعوه هكذا؟ قل لا يدعوه هكذا - [02:48:14](#)

تتوجهون الى السماء لأنهم مفهومين على ان الله عز وجل في العلوم يخافون ربهم من فوقي هو ذو المعالي يريد ان ينكر علو الناس
نعود بالله من ذلك ونجحنا بما ت الفلسف علينا دعنا منها - [02:48:36](#)

هو يريد ينتج علوا يريد ان ينكر استواء الله على عرشه يعني علوه على خلقه. فقال يا امام دعنا من ذلك اخبرنا عنها الضرورة التي
نجدها في قلوبنا ماذا نفعل بها - [02:48:56](#)

فلطم على خده ونزل المنبر وقال حيضني محمداً حيرني الآيات تأولته. الاحاديث الا حادث اذا انوا الباطلة اننا عادة يحتاج بها
بالعقيدة اللي يستطيعون يمدوا يستطيعون تأويله اوله قال اخبرنا عن الضرورة بل نستطيع ان ننطق عنه - [02:49:11](#)
ما استطاع ان يجيب بشيء فالحمد لله يعني نقل انه ندم في اخر حياته تاب الى الله سبحانه وتعالى ومثله ايضا تلميذه ابو حامد
الغزالى الامام ابن تيمية ان توفي والبطامي على صدره - [02:49:43](#)

لا دخلوا في علم الكلام هذا العلم الذي افسد العقائد والعقول. نعم. بحمد الله فات الصفات هذا حق جابر والسنّة قال الكتب الالهية
وحتى عند هذه فتنّة مطوي عليها وان الله عز وجل فوقيهم وانه سمّع بصير سبحانه وتعالى - [02:50:04](#)
وان له وجها عز وجل وكل ما جاء من صفات واسماء لله عز وجل فهذا انتفاض لما سمع حدثا بالصفات استنكارا لذلك فقال ما خطط
هؤلاء يجدون رقة عند محکمه - [02:50:31](#)

ويهلكون عند متشابهه اذا سمع يعني ما يتعلق بالصفات استمتعوا. فيجدون فيهلكون عند متشابهه. الواجب عليهم ان يؤمنوا
والمتشابه وينقاد لله عز وجل. فيؤمن باسمائه وصفاته. ولذا قصة الامام مالك مشهور - [02:50:55](#)

عندما قال الرحمن قال له ما معنى الاستواء فقال الاستواء معلوم والكيف مدفون فكل هذه القاعدة في صلب. في كل صفات الله عز
وجل فمن حيث المعنى معلوما والكيد انه عند الله سبحانه وتعالى - [02:51:24](#)

قال ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فأنزل الله فيهم وهم يوفون بالرحمن قال فيه مسائل عدم الایمان بجحد
شيء من الاسماء والصفات. تفسير آية بعد - [02:51:48](#)

شوق التحديت بما لا يفهم السامع ذكروا العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعد ذلك ولو لم يتمكن. الخامسة
كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه - [02:52:05](#)

قال باب نقف عند اهل الباب باب نأخذ ونقف عند فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون. قال باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم
يمكرونها واكثرهم الكاف يقول قال مجاهد معناه هو قول الرجل هذا مالي عن ابائي - [02:52:29](#)

فالواجب عليه ان ينسب النعمة الى الله عز وجل كما تقدم لنا. وقال عون ابن عبد الله لولا طنان لم يكن كذب وقال ابن قتيبة يقولون
هذا بشفاعة الہتنا. وقال ابو العباس اي ابن تيمية بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه وان الله تعالى قال - [02:52:52](#)
ومن عبادي مؤمن بي وكافر. الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنّة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به قال
بعض السلف وهو كقولهم كانت طيبة والملائحة حادقا فلا ينسب هذا الى الله - [02:53:11](#)

وانما ينسب الى الاسباب المادية فقط نقولو قال الحمد لله يسّر ودعا لويح طيبة. والحمد لله كان عندنا القائد الحمد لله يعني
يعبث القيادة فيننسب ذلك الى الله وان هذا من توفيق الله لكان نعم. واما ان يتترك ذلك بالكلية نسبة ذلك الى الله - [02:53:31](#)

قال وهو كقول فانتم ان الله حالقا ونحوه. ذلك مما هو جامد على السنّة كثير قال فيه مسائل تفسير معرفة النعمة وانكارها معرفة ان
هذا داو على السنّة كثيرة فهذا الباب على قسمه الا انه في غاية من الالهيّة وهذا كثير تنسّب النعم لغير الله - [02:53:58](#)

ما اكثر ذلك الان نعود بالله من ذلك وهو يقولون عندنا وداد وعندنا ناس فاهمين وعندنا خباء وعندنا ناس حاذفين وعندنا ولا
يذكرون ينسبون هذا لله نعم وهذا امره خطير وشأنه - [02:54:25](#)

رغيف على الانسان ان ينكر ذلك ويحذر من هذا تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة. انكارا لنعمة الله اجتماع الضدين في القلب نعم ونقف
عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [02:54:46](#)